

العدد الأول

כברות
בעודם

مجلة
عُزُّوج



«في هذا العدد

اعرف معانا .. باسلوب جديد

مسلسل أفلال

نظرة على العالم

أهلاً بكم في أفلال

AHLAJ
TIME TO EXPLORE

The logo consists of the word "ANNA" in a yellow, stylized, rounded font. The letter "N" is particularly prominent, featuring a small reindeer silhouette with antlers integrated into the top curve of the letter.

TIME TO EXPLORE

مرحباً بكم في أولى أعداد مجلة أهلاً .. حدودة دعوية :)
تصدر المجلة عن مبادرة أهلاً للتعریف بالإسلام، وهي جزء
من أنشطة جمعية طرح الخير بمسجد الكوثر بالمعادي، و
جمعية تبليغ الإسلام المنتشرة فروعها بدول العالم أجمع،
و تعمل على نشر تعاليم الإسلام السمحنة عن طريق توزيع
الكتب المجانية التي تتحدث عن الإسلام على الأجانب من
غير المسلمين. ونشرف أن نقدم لكم داخل هذه المجلة
باباً كاملاً عن مبادرة أهلاً للتعریف بالإسلام وأنشطتها
المختلفة.

بدأت هذه المجلة في القلوب والعقول كفكرة، ثم تطورت
إلي حلم .. حلم استحوذ على كيان مجموعة من الشباب
وهم يفكرون اليوم تلو الآخر كيف يحولونه إلى حقيقة
ملمومة، وكانت تفاصيل الحلم جميلة تبعث على السكينة
و التفاؤل في ظروف قل فيها ما يبهج أو يريح. وبذرت بذرة
هذا الحلم حينما شاء الله لهؤلاء الشباب أن يتلقوا العلم و
يتلذذوا على أيدي من غرزوا فيهم تعاليم الإسلام
السمحة وأهمية الدعوة إليها، ونشرها بين الناس عن
طريق القدوة والأفعال قبل الأقوال، هي مبادئ يحيا المرء
بها و يسأل الله أن يتوفاه عليها، علموهم أن كل تعب و
نصب في سبيل الله يهون :).

و مع مرور الوقت تبلور الحلم و نضج و صارت تفاصيله أكثر
وضوحاً.

لقد أرادوا وسيلة .. وسيلة تصل بها هذه الرسالة العظيمة
التي حملها إلى العالمين خاتم الانبياء و سيد الخلق محمد
صلى الله عليه و سلم. أرادوا لها أن تصل إلى قلوب الناس
و عقولهم بلغة سهلة و بسيطة، و بلهجة يملؤها الحماس
و الأمل يجعلهم يؤمنون أن غداً أفضل ينتظرون، وأن راحة
القلوب في القرب من الله و حبه.

ثم جاءت (أهلاً) و قدمت لهم الفرصة .. فرصة كي يتحدثوا
إلي كل الشباب الناطقين بلغة الضاد، عن طريق هذه
المجلة، هذه الحدودة .. الدعوية :)

سنحكي الكثير سوياً، سنروي القصص و نناقش أفضل
الكتب، سنتكلم في أمور شتى، كالعقيدة، والفقه، و نحاول
أن نفهمها سوياً فهماً صحيحاً بلا تعقيد. و سنتلقي
أسئلتكم بخصوص كل ما قد يجول بخاطركم و ننشر الرد
عليها عن طريق المتخصصين من العلماء و الدارسين
للعلوم الشرعية، سنحكي عن تاريخنا الإسلامي و نشعر
بالزهو و الفخر يملؤنا سوياً لأننا ننتمي لهذه الحضارة
العظيمة. و سندرس كيف يمكن أن ننهض بأمتنا من
جديد، وأخيراً و ليس آخرأً سنتحدث عن أهمية أن يحيا المرء
بالعطاء و المشاركة، دون انتظار مقابل سوي حب الله،
ورضاه، و لنشعر جميعاً بالسعادة التي تملأ حياة كل من
يحيا من أجل إسعاد من حوله. و من أجل رفع التوعية و
الظلمة عن قلوبهم و عقولهم فتمتلأ حياته و حياتهم
بالنور.

و تذكروا دائماً و أبداً.. أهلاً بكم في أهلاً :)

إمضاء : أسرة إعداد مجلة أهلاً

المقال

الافتتاحي



Üloa Löjeli

بالأخلاق هنوص

إعرف عن نبيك من أهله وصحابته [أبو بكر الصديق]

الخيرات الحسان

عرفنها من .. سنة [ماء زمزم - السواك]

تشبه بعض ولا مختلفين
إن هذ لفي الصحف الأولى..
صحف إبراهيم و موسى [

عوازین نفهم [الفقه الإسلامي]

الْأَوَّلُ

[شبهات على تعدد زوجات النبي]

قلب العصافور

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " يدخل الجنة أقوام أفتديتهم مثل أفتدة الطير " .. أخرجه مسلم

وقفتُ كثيراً أمام هذا الحديث عندما استمعت إليه لأول مرة .. أهل الجنة قلوبهم كقلوب الطيور مثل العصافور مثلاً و عندما يتصور أحدنا العصافور فهو مخلوقٌ رقيقٌ للغاية نشيطٌ للغاية دائم العمل و البناء و الاعتماد على النفس رغم ضعفه إذا ما رأيت العصافور أو سمعت صوته شعرت ببهجة و رق قلبه لرقته فكيف يكون قلب هذا المخلوق ؟

بالتأكيد قلب ضعيف شديد الرقة خالٍ من القسوة.. متوكلاً على الله واثقاً به... يتارجح ما بين الخوف و الرجاء
ما الدليل على هذا ؟

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : " لو أنكم توكلتم على الله حقَّ توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماماً وتروح بطاناً " . (حديث صحيح)

فالطيور و منها العصافير تحيياً و قلوبها في حالة تعلقٍ تامٍ بالله ... تلجاً إليه و تدرك أنه لا رزاق إلا الله و لا توكل ولا اعتماد إلا على الله... و جزاء لها يرزقها الله من حيث لا تعلم و لا تحسب

فإذا اتفقنا على هذه الصفات ، فكيف يصل كل منا بقلبه إلى هذه الحالة فنكون من ساكني الجنة إن شاء الله ؟

”نصيحتي... قيم أفعالك اليومية كلاً على حدا و راجع ردود أفعالك في المواقف المختلفة لدرك حالة قلبك و لتعمل على إصلاحه ”

”يقول أهل العلم : إذا وجدت في قلبك ظلمة بعد المعصية فأبشر لأن هذا يعني أنه ملآن بالنور و ضايقته هذه العتمة“
انظر لنفسك.... عندما تستيقظ صباحاً كيف تتعامل مع أهلك سواءً والديك أو زوجتك أو أولادك. أيفرح الجميع برؤيتك ؟
أم تجدهم يتحاشون التوажд حولك اتقاءً لشر لسانك و أفعالك ؟ كم مرة تقبل يدي والدتك و زوجتك و تقبل أولادك ؟
متى كانت آخر مرة سالت عن أحوالهم واستمعت فعلاً إليهم ؟

في طريقك إلى العمل أو الجامعة أو أي مكان... كيف تقود ؟ هل تراعي من حولك ؟ أيرق قلبك لمن تراهم من البسطاء من حولك ؟
كم مرة تستعمل ألفاظاً لا ترضي الله و رسوله ؟ كم من وقتك تقضي في اليوم مفكراً في مشاعر من حولك و احتياجاتهم ؟
كم مرة تبكي ندماً و خشيةً أمام الله ؟ و كم من بسمةٍ تبتسم في وجوه خلقه لترضيه ؟

يجبُ على كل مسلم منا أن يعلم أن علاقة قلبه بالله علاقة شديدةُ الخصوصية في طبيعتها فالقلب المؤمن يعبدُ الله لا يبتغي من عمله غير حب الله و رضاه عنه ، لأنَّه بالنسبة إليه من أسمى ما يبتغي علاقة عمليةٌ تظهرُ على لسانه و في أفعاله لا مكان فيها لقسوة القلب التي تقود للمعصية و تحرم الإنسان من تذوق قلبه حلاوة الإيمان و ثبوته فيه.... الله أقرب إلينا مما ندرك... و هو عز و جل لا ينظر لحال ثيابك و لا مظهرك و لكن ينظر إلى قلبك... و لا يرضي الله أقل من أن يكون قلبك كله له سبحانه .. مليئاً بحبه و الخوف منه ... متوكلاً عليه واثقاً فيه رقيقاً شديد الحنان على عباده..... موقناً بنظره عليك في كل خطوة و موقناً بإخلاصك العمل في سبيله..... لأنَّه إن لم يرض الله فما قيمة كل ما تعمل .. و إن لم تحلم بالجنة كهدفك النهائي لكل ما تعمل فاعلم أن كل ما تستصل لتحقيقه هو إلى زوال مهما دام

اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على حبك..... واجعلها في رقة قلوب العصافير

بقلم لمياء رشاد



اعرف عن نيك من أهله وصحابه



طاف العدو به إذ صعد الجبل
من البرية لم يعدل به رجل

وثاني اثنين في الغار المنيف وقد
وكان حب رسول الله قد علموا

هل سمعت عن الصحابي عبد الله بن عثمان؟ هل هذا الاسم مألوفاً لديك أم أنها أول مرة تسمع به؟

إن عبد الله بن عثمان يا أخي العزيز هو نفسه أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

فأبو بكر كنيته أما اسمه الحقيقي كما يخبرنا أهل العلم "عبد الله" والصديق لقب له لتصديقه للرسول بدءاً من أول الوحي ومروراً بكل المواقف في حياة النبي صلى الله عليه وسلم.

دائماً نسعى لمعرفة قصص الممثلين وأهل الغناء ونترك معرفة أصحاب النبي في الأرض وفي السماء.

ومن المحزن ألا نعلم الكثير عن هذا الصحابي العظيم صاحب رسول الله في الغار وأفضل هذه الأمة بعد نبيها وأثقلهم إيماناً في الميزان.

هل تعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم لقبه عتيقاً؟ هل تعرف أزواجه؟ ماذا عن أولاده؟ وكيف كان في الجاهلية؟

لأخذ لمحه بسيطة عن هذا الصحابي الجليل

هو عبد الله بن عثمان (أبي قحافة) بن عامر القرشي التميمي، يلتقي مع النبي في النسب في الجد الخامس مرة بن كعب، ولد بعد الرسول صلى الله عليه وسلم بستين وثلاثة أشهر. تزوج أربع زوجات اثنتان في الجاهلية واثنان في الإسلام، هن:

١- قتيلة بنت عبد العزى: أنجبت عبد الله وأسماء (واخت لف في إسلامها)،

٢- أم رومان بنت عامر : أنجبت عبد الرحمن وعائشة،

٣- أسماء بنت عميس : أنجبت له عبد الله و محمد وعونا،

٤- حبيبة بنت خارجة : وأنجبت له أم كلثوم.

كان أبو بكر الصديق من رؤساء قريش في الجاهلية محباً لهم مؤلفاً فيهم. وكان شريفاً بينهم فلم يسجد لصنم أبداً ولم يشرب الخمر قط.

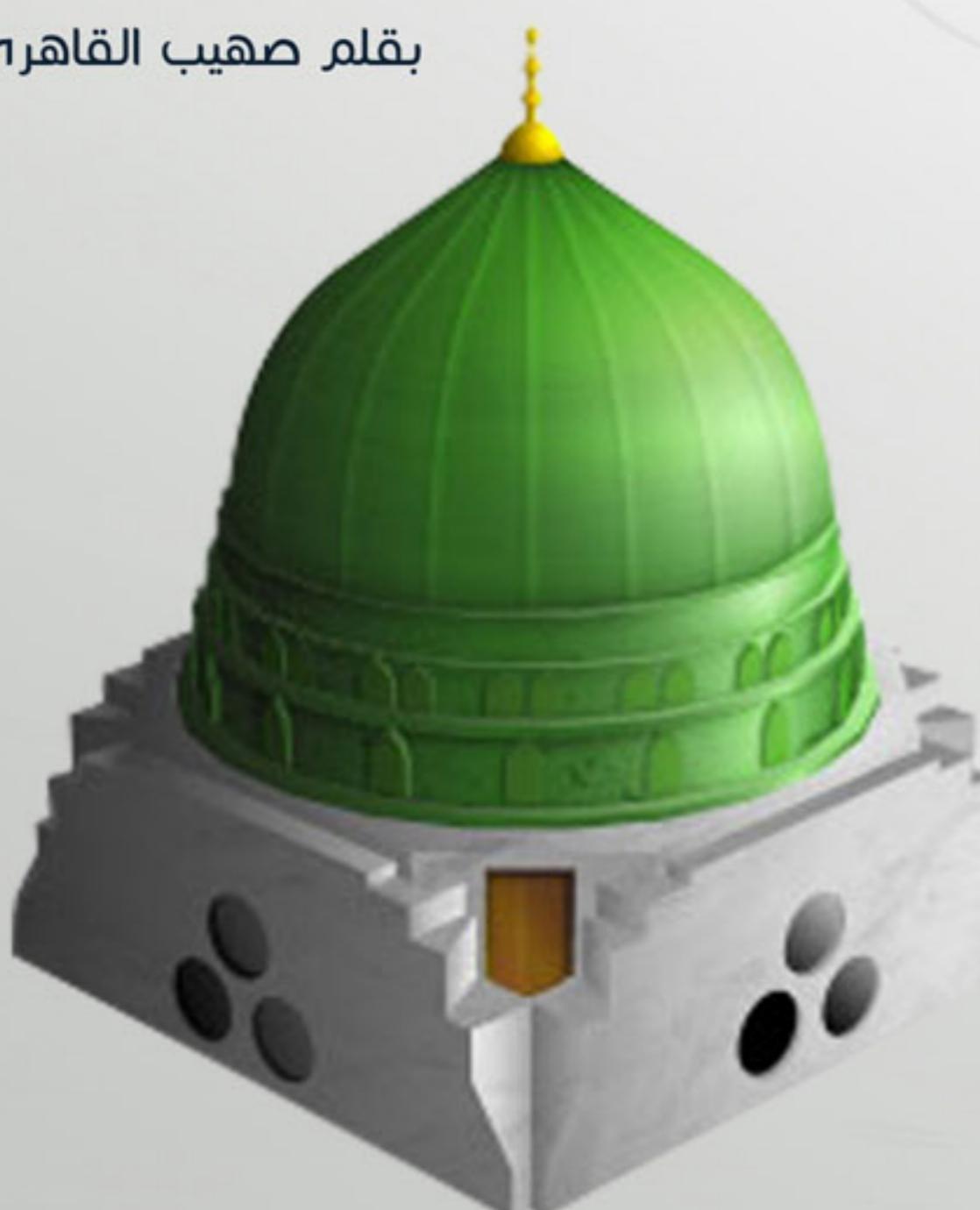
لقبه الله في القرآن بالأتقى: "وسيُجنبها الأتقى" سورة الليل 17

سمّاه النبي عتيقاً فعن عائشة- رضي الله عنها- قالت: "أَنَّ أَبَا بَكْرَ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنْ النَّارِ فَيَوْمَئِذٍ سُمِّيَ عَتِيقًا" (رواه الترمذى)

لم يتاخر أو يتعدد حين دعاه النبي للإسلام ، فعن ابن إسحاق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "مادعوت أحداً إلى الإسلام إلا كانت عنده كبوة وتردد ونظر إلا أبا بكر ، ماعتم عنه حين ذكرته وما تردد فيه" (عتم : تأخر)

هو أول من أسلم، ومن السابقين الذين حملوا هم الدعوة ونشروها و لقد أسلم على يديه خمسة من العشرة المبشرين بالجنة وهم إذا أردت أن تعرف انتظار العدد القادم، أو أبدأ وأبحث في كتب السير والرجال والتي تتحدث عن الصحابة والتابعين، اعرفهم لكي تحبهم، لعلنا نُحشر معهم

بِقَلْمِ صَهِيبِ الْقَاهِرِيِّ



خديجة بنت خويد

اعرف عن نيك من أهله وصحابه

قال الرسول الكريم في حقها: "كمل من الرجال كثير، وكم من النساء أربع: آسية بنت مزاحم، ومريم بنت عمران، وخدية بنت خويد، وفاطمة بنت محمد بن عبد الله

هي خديجة بنت خويد أم المؤمنين رضي الله عنها، حبيبة رسول الله وزوجه التي منها رزق الولد ورفيقه جهاده وكفاحه من أجل إعلاء كلمة الله وتبلغ رسالته كان النبي - صلى الله عليه وسلم - وفيها يذكرها بالخير ويثنى عليها ويفضلها على سائر أمهات المؤمنين، ويبالغ في تعظيمها حتى قالت عائشة - رضي الله عنها: "ما غرت من امرأة ما غرت من خديجة من كثرة ذكر النبي - صلى الله عليه وسلم - لها، وما تزوجني إلا بعد موتها بثلاث سنين" البخاري.

أقرها جبريل السلام من ربها وبشرها بيتها في الجنة حيث قال للنبي - صلى الله عليه وسلم: "هذه خديجة أقرتها السلام من ربها، وأمره أن يبشرها بيته في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب" (البخاري). من قصب تعني من لؤلؤ مجوف واسع كالقصر، [لا نصب تعني لا تعب فيه، ولا صخب أي لا ارتفاع أصوات، وما أروعها من بشرى]

خدية بنت خويد بن أسد، تجتمع مع النبي عليه أفضليات الصلاة والسلام في جده قصي بن كلاب تزوجت في الجاهلية أي قبل مجيء الإسلام مرتين ثم تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة وظلت وفيه له كل الوفاء كما ظل هو وفيها لها حتى توفيت في السنة العاشرة من البعثة ، وقد أنجبت له أولاده "عبد الله والقاسم ورقية وزيتب وأم كلثوم وفاطمة ما عدا إبراهيم. وحزن عليها حزناً شديداً وكانت أول من آمن به ولذلك فهي أفضليات المؤمنين وأفضل نساء أهل الجنة.

كانت خديجة بنت خويد امرأة تاجرة، ذات شرف ومال، تستأجر الرجال في مالها، وتعطي لهم من الأجر نظير قيامهم بمهام التجارة لها.

وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم من بين هؤلاء الرجال، حيث خرج إلى الشام في تجارة لخديجة "رضي الله عنها" - وكان يبلغ من العمر حينئذ خمسة وعشرين عاماً - مع غلامها ميسرة، حيث ربحت رحلتهما أضعاف ما كانا يربحان، وعادا إلى مكة فسرت بذلك، ووّقعت في نفسها محنة النبي صلى الله عليه وسلم، وحدثت نفسها بالزواج منه.

أما صديقتها نفيسة بنت منية فكانت الأقرب لها تحدثها بأسرارها وترتاح لها ، فقالت عنها : (كانت خديجة بنت خويد امرأة حازمة ، قوية ، شريفة و أنعم الله عليها بالكرامة والخير ، وهي يومئذ أوسط قريش نسبا ، وأعظمهم شرفا، وأكثرهم مالا ، وأحسنهم جمالا وكانت تدعى في الجاهلية " بالطاهرة " ، قد طلبها جل رجال قومها، وذكروا لها الأموال ، فلم تقبل فأرسلتني خفية إلى محمد صلى الله عليه وسلم ، بعد أن رجع في عيرها من الشام فقلت: يا محمد ما يمنعك أن تتزوج به!! قلت: فإن كفيت ذلك، ودعيني إلى العمال، والجمال، والشرف، والكفاية، لا تجيب؟ قال: فمن هي؟! قلت: خديجة بنت خويد! قال: وكيف لي بذلك يا نفيسة؟ وأنا يتيم قريش، وهي أيم قريش ذات الجاه العظيم والثروة الواسعة . فقلت نفيسة: قل بلى وأنا أفعل.

وكان لصديقة خديجة الدور الأكبر في زواج رائع مظلل ببركة الله ليكون لهذه الزبعة إلى الله ذلك كان زواج النبي من خديجة رضي الله عنها فقد اختار الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم - زوجة تناسبه وتوارزه، وتحفف عنه ما يصيبه، وتعينه على حمل تكاليف الرسالة، وتعيش همومه، فقد كانت - رضي الله عنها - طوال حياتها مع النبي - صلى الله عليه وسلم - مثلاً طيباً للزوجة الصالحة، التي تعين زوجها على أعبائه.

وعندما نتعرض لسيرة أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها وقصة زواجهما من رسولنا الكريم نجد كنوزاً من المبادئ والقيم التي نستطيع أن نستفيد منها لتكون قدوتنا ودليلنا في حياتنا، فلنتأمل معاً ما كانت تتحلى به خديجة من "الحياء والخجل" عندما تمنت الرسول صلى الله عليه وسلم زوجاً لها فمنعها حياؤها من التصريح أو حتى التلميح له بمشاعرها بل أوجت إلى صديقة لها لتقوم بهذه المهمة فأم المؤمنين خديجة كانت ذات أصل راق ونسب شريف ترسخت في فكرها قاعدة هامة وهي أن الحرة تطلب ولا تطلب ولذلك ساعدتها صديقتها في تحقيق حلمها بدون أن تمس كرامتها بشيء، وهنا تظهر لنا قيمة أخرى كانت تهتم بها تلك الشريفة الطاهرة وهي قيمة "الصدقة" فهي لم تصرح بمشاعرها إلا لمن كانت تربطها بها علاقة قوية قائمة على الاطمئنان والاحترام فلن تبوح سيدة شريفة مثلها بأسرار نفسها إلا لمن تثق بها وهكذا نستطيع نحن أن نتذذها في ذلك قدوة لنا.

كذلك عندما نحل شخصية أم المؤمنين خديجة نجدها شخصية قوية وذكية فقد اختارت زوجها بنفسها عندما لمست فيه أخلاقاً رائعة لم تجدها في نظرائه وكانت خديجة رضي الله عنها تعمل بالتجارة فهي ناجحة وطموحة وبمقاييس عصرنا فهي سيدة أعمال من الطراز الأول وهنا نلقي ضوء على من يريدون تحديد المرأة وتهميشه دورها بناء على حجج واهية فالمرأة تستطيع أداء دورها كاملاً في المجتمع فهاهي أم المؤمنين خديجة تنجح في تجارتها وتصون نفسها في الوقت ذاته ويكون طموحها سبباً في ثرائها الذي أصبح أكبر دعم لرسالة زوجها ودعوته إلى الله.

نقطة أخرى نستفيد منها في قصة زواج خديجة رضي الله عنها من رسولنا الكريم لا وهي معايير اختيارها له، فقد اختارته عندما أعجبتها أخلاقه، غاضبة الطرف تماماً عن فقره مقارنة بثرائها وهنا نلقي نظرة فتى علينا إلى خطأ معايير اختيار الزوج المبنية فقط على الماديات والإمكانيات المالية، فاللهم في تقييم الزوج هو الأخلاق والدين والاكتفاء فقط بالإمكانات المادية لتقييم الزوج قد يأتي بنتائج وخيمة، كذلك نلاحظ من شخصية أمها خديجة رضي الله عنها ما كانت تذكره لزوجها من حب ظهر أثره فيما قدمته له من عنون وتدعم من مالها وجهدها بأخلاص وعزم وهذا هو ما يجب أن تكون عليه كل الزوجات مع أزواجهن حتى يظللهم الله ببركته

في تلك الزبعة الرائعة نرى صفات توافرت في خديجة جعلت منها الحبيبة والزوجة ذات المكانة العالية في قلب الرسول ومهدت لدور رائع قامت به بعد نزول الوحي في لقاءاتنا القادمة سنتناول تلك السيرة العطرة لخديجة بنت خويد عسى أن يكون اقتداونا بها سبباً في أن يجمعنا الله بها يوماً ما في جنته مع الخيرات الحسان.

بعلم إيمان ثابت

الإعجاز العلمي في القرآن والسنة

الحمد لله القائل "سُرِّيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَسَنَ يَسِّيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ"

والصلوة والسلام على من أرسله رحمة للعالمين وجعل رسالته خاتمة لجميع الشرائع، أما بعد

فإن الإعجاز العلمي في القرآن والسنة لا سيما في ظل التطور العلمي قد ترك ولا يزال يترك آثاراً على الفكر البشري لا تنكر فيزيد من إيمان المؤمن ويملئ قلب الكافر فليكون سبباً لإيمانه بالإله الواحد المستحق للعبادة، كما أننا نعيش الآن زماناً لا يخلو من اكتشافات العلماء فنياتي أحدهم ويظنه أن له السبق في هذا الإكتشاف غير أننا بفضل الله نجد أنفسنا نعلمها منذ أكثر من ألف وربع مائة سنة سواء من خلال القرآن ربنا أو سنة نبينا صلی الله عليه وسلم، ومن هذا المنطلق ومن باب خاطبوا الناس على قدر عقولهم نجد أن الإعجاز في القرآن والسنة وسيلة قوية ومؤثرة من وسائل الدعوة إلى دين الله عز وجل، كما يتعين على كل من هو مهتم بدعوة غير المسلمين أن يجعل له من ذلك الباب مبحثاً حتى تكون له الحجة والغبة على من يجادلهم.

ماهية الإعجاز:

الإعجاز لغة: من العجز وهو الضعف وعدم القدرة، قال تعالى "فَمَا هُمْ بِعَجِزٍ" وقال سبحانه "عَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ" الإعجاز اصطلاحاً: أمر خارق للعادة، مقرن بالتحدي سالم عن المعارضة.

معنى الإعجاز العلمي في القرآن والسنة: هو إخبار القرآن أو السنة النبوية بحقيقة ثبتها العلم التجريبي وثبت عدم إمكانية إدراكتها بالوسائل البشرية في زمن الرسول محمد مما يظهر صدقه فيما أخبر به عن ربه. أتى كل رسول بمعجزة تناسب قومه ومدة رسالته حيث أيد عيسى عليه السلام بإحياء الموتى بإذن الله وأيد موسى عليه السلام بالعصى، ولما كان النبي محمد صلى الله عليه وسلم هو خاتم الانبياء وصاحب الرسالة الخاتمة فقد أيده الله سبحانه بالمعجزة الخالدة القرآن الكريم - قال تعالى "وَلَعَلَمْنَاهُمْ بَعْدَ حِينَ" وقال تعالى "سُرِّيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَسَنَ يَسِّيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ" وما أحوجنا الآن إلى تدبر معاني القرآن الكريم والسنة النبوية.

لا شك أننا نعيش زماناً يوصف بعصر السرعة، عصر زاخر بالاكتشافات والاختراعات، فمن أوجه الإعجاز في القرآن أنه في عام ١٩٢٩ م توصل عالم الفلك الأمريكي أدوين هابل إلى أن الكون يتعدد باستمرار وبسرعة متزايدة حيث اكتشف أن النجوم لا تبتعد عن الأرض فحسب بل تبتعد بعضها عن بعض كما اكتشف أن المجرات تبتعد بعضها عن بعض. دفع هذا الاكتشاف بعض العلماء إلى التساؤل حول صحة هذا الاكتشاف حيث كان الاعتقاد الشائع عند العلماء أن الكون ثابت، والسؤال هنا هل أخبر القرآن عن ذلك؟ الإجابة نعم، لقد أخبر القرآن عن ذلك... قال تعالى "وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا أَيَّدْنَا وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ" كلمة موسوعون تعني الاستمرارية فسبحان الذي يعلم من خلق وهو اللطيف الخير.

ومن أوجه الإعجاز في السنة "ماء زمزم" حيث وردت أحاديث كثيرة في فضل ماء زمزم منها قوله صلى الله عليه وسلم "ماء زمزم لما شرب له" "تعددت الدراسات الخاصة بماء زمزم ومن بينها دراسة علمية أجراها الباحث المصري الدكتور حمدي سيف، حيث أكدت الدراسة أن ماء زمزم يعد خير ماء على وجه الأرض لاحتوائه على أفضل التركيزات للأملاح والعناصر المفيدة لصحة الإنسان، وأنه يحتوي على نسبة أملاح الكالسيوم والمغنيسيوم ولعل هذا هو السبب في أن مياه زمزم تتعش الحجاج المنهكين

بقلم فتحي أبو العز



الإعجاز العلمي في السنة السواك (المسواك)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الكثير من الناس يرون المسلمين يستعملون السواك و لا يعرفون عنه إلا اسمه بل يجهلون قيمته سواء العلمية أو الشرعية، والبعض يعتبره عادة قديمة عند العرب لذا فقد رأيت أن أعرض نبذة عنه و عن قيمته للمسلم و لغيره:

يحتوي السواك على مادة تمنع تسوس الأسنان وهي تتكون كيميائياً من ألياف السيليلوز وبعض الزيوت الطيارة وبه راتنج عطري ومركيبات أخرى ومن الفوائد المكتشفة حديثاً أنه أفضل علاج وقائي لتسوس أسنان الأطفال لاحتوائه مادة الفلورايد وأنه يزيل البقع لاحتوائه على مادة الكلور بيض الأسنان لاحتوائه على مادة السليكا و يحمي الأسنان من البكتيريا المسببة للتسرُّع لاحتوائه مادة الكبريت والمادة القلوية ويفيد في الجروح وشقوق اللثة ويساعد على نموها نمواً سليماً لاحتوائه مادة تراي مثيل أمين وفيتامين ج و كما أنه أفضل علاج لامتناع عن التدخين و يشد اللثة و فيه طيب للفم و يقطع البلغم و يصح المعدة.

وكما قال الدكتور كينت كيوديل أمام المؤتمر الثاني والخمسين للجمعية الدولية لأبحاث الأسنان في أتلانتا الأمريكية: «أنه لوحظ أن الذين يستعملون السواك يتمتعون بأسنان سليمة، وأن بعض الشركات في بريطانيا والهند تصنع معاجين تدخل بها ماء مأخوذة من السواك».

هيا بنا نحيي سنة من سنن حبينا ورسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ونأخذ أجر اتباعه ولا نحرم أنفسنا من الفوائد العظيمة لاستخدام السواك.



فالسواك: هو عود من أعواد شجرة الأراك واسمها العلمي هو السلفادورا بريسيكا له رائحة دائمة خاصة وطعم حار لوجود مادة لها علاقة بالخردل توجد في طور سيناء والسودان وشرق الهند وال سعودية وتشبه شجرة الأراك شجرة الرمان و هي دائمة الخضرة طوال فصول السنة وتكون الشجرة الواحدة مثل الغابة لكثرتها أغصانها وأزهارها صفراء مخضرة ولها ثمرة تشبه حبة الحمص وهي تؤكل.

والسواك في اللغة مأخوذ من ساك الشيء سوكا بمعنى ذلك، والسواك ما يدلك به الفم من العيدان، والسواك المسواك، والجمع سُوكٌ. (لسان العرب لابن منظور ٤٤٦/١٠)

عن عائشة رضي الله عنها أن الرسول عليه الصلاة والسلام "كان إذا دخل بيته يبدأ بالسواك" رواه مسلم و عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لولا أن أشق على أمي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة" متفق عليه.

وأما بالنسبة لما يحتويه السواك من الناحية العلمية: يحتوي السواك على مادة (حمض التنيك) ولهذه المادة تأثير مضاد للتعفنات كما أنه يعد مطهراً وله استعمالات مشهورة ضد نزيف الدم كما يظهر اللثة والأسنان ويشفي جروحها الصغيرة ويمنع نزف الدم منها كما أن به مادة من مشتقات الخردل وهذه المادة تساعد على قتل الجراثيم وتحوي ألياف السواك على بيكربونات الصوديوم وهي المادة المفضلة في تكوين معجون الأسنان (صناعياً) والتي أوصت بها جمعية طب الأسنان الأمريكية

بقلم سمر الموجي



إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم و موسى

مقدمة

مما لا شك فيه أن الصانع هو أدرى الناس بصنعه وبالتالي هو من يضع لها المسار الصحيح الذي تسير عليه لكي لاتتعطب، ولهذا السبب فرض الله الخالق العظيم علينا أوامر تصب في صميم مصلحتنا، وهو ماوضحه سبحانه في قوله ((الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير)) ولأن المشرع واحد فكان ولابد أن نستنتج بأن الأصول والمبادئ واحدة ... قديمة بقدم الإنسان وباقية ببقائه، وهذا ما سنحاول إستكشافه من خلال هذه السلسلة بالإعتماد على ماورد في الرسالات السماوية الثلاث (اليهودية والمسيحية والإسلام)

المقال الأول: الحجاب

الحجاب في الإسلام [الحجاب... فريضة ربانية]

في القرآن قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّتِي قَلَ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيْهِنَّ ذَلِكَ أَدَنَّى أَنْ يُعْرَفَ فَلَا يُؤْذِنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا)

وقال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّتِي قَلَ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيْهِنَّ ذَلِكَ أَدَنَّى أَنْ يُعْرَفَ فَلَا يُؤْذِنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا)

وقد روى ((البخاري)) عن ((عائشة)) رضي الله عنها- قالت

((لما أنزلت هذه الآية أخذن بأزرهن (جمع إزار)، فشققناها من قبل الحواشي فاختمن بـها)).. وفي هذا النص دليل قاطع على أنَّ شعر المرأة عورة: فقد غطت الصحابيات رؤوسهنَّ لما نزلت هذه الآية، وهو فهم للآية أقره عليهنَّ الرسول صلى الله عليه وسلم .

النتيجة:-

الحجاب هو شرع الله في الأرض مذكور في الشرائع السماوية الثلاث وليس موروثاً دخيلاً على الإسلام من قبل العرب في عصر الجاهلية، وليس عبادة مبتدعة في الإسلام ولم يشرع لقهر المرأة، إنما هو فطرة الله التي فطر الناس عليها ، فالفطرة السوية لدى المرأة تميل بها إلى الستر والحياء والعفة .

والحجاب زينة أراد الله بها تكليل بنات آدم بالفضيلة وحمايةهنَّ من الشرور المحيطة بهنَّ وفي نفس الوقت صيانتهنَّ أن يكنَ سبباً في فتنة الرجال ووقعهم في معصية النظر المحرم . وقد ثبت تاريخياً أنَّ أعظم أسباب سقوط الأمم الكبرى هو عزوفها عن الأخلاق والعفة التي أمر الله بها من أجل صحة المجتمع. وهو سبحانه من خلق المرأة والرجل وهو الحكيم العليم بإختلاف تكوينهما ومواطن ضعفهما ووسائل وقايتهم من الذنب والخطأ ((الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير)).

كلمة أخيرة لمن يعتبر الحجاب رجعية موجهة من الله جل في عله إلينا ((أليس الله بأحکم الحاکمين))... بل يارب العالمين ونحن على ذلك من الشاهدين.

بعلم دعاء سعيد مدنى



الحجاب اختلف عليه الناس مابين مؤيد ومعارض له، من المسلمين أنفسهم ، فمنهم من قال : بأنه عادة قديمة وتقليد موروث تلقاه المسلمين بقبول وأقروه في زمن الصحابة والتابعين، ولا يجب الآن أن نفرضه لأنه يمتنع في العصر قديم ولم يعد في الإمكان ونحن نواكب العصر الحديث أن نلتزم به ، وفريق آخر كان الأوفر حظاً في الرأي ، يؤكد أنه من صميم الإسلام بل هو فريضة افترضها الله على نساء المسلمين وأنه مواكب لأي عصر إلى أن يسترد الله الأرض ومن عليها.

أما من غير المسلمين فالبعض يرى أن الحجاب هو تعسف من جانب الإسلام في معاملة المرأة وتقيد لحريتها، وانتهاك لحقوقها وإنسانيتها .. فما هي حقيقة الحجاب؟ أو بصيغة أخرى ، هل الحجاب أمر مستحدث في الدين الإسلامي ولم تعرفه أمة من قبل ؟ أم أنه من البدهي أن يكون له أصل في الرسالات السماوية السابقة لأن مصدر الدين واحد وهو الله سبحانه وتعالى !! لاكتشاف ذلك علينا بإعداد العدة والاستعداد للإبحار في جنبات التاريخ لاكتشاف حقيقة الأمر

الحجاب في اليهودية:- ورد في العهد القديم مايلى شعر المرأة عورة قال الحبر "ششت ششات" في التلمود صراحة (شعر المرأة عورة) (שׁעַר בָּאשָׁה עֲרָוָה) (a Berachoth 24) ويشير نص (شعر المرأة عورة) إلى مسألة شرعية النظر إليه، وهو ماوضحه العالم التلمودي اليهودي (Ravad of Posquires) بقوله: (إن الرجل ممنوع من النظر إلى أي موضع من المرأة ولو كان إصبعاً صغيراً أو شعرها).

الحجاب في المسيحية:- جاء في كتاب ((المجموع الصفوی)) الذي يعد أحد أهم المراجع التشريعية للكنيسة الأرثوذكسيّة المصريّة: ((إذا مشيت في الطريق فغطِّ رأسك برداءك وتغطي بعفّة؛ فإنك تصونين نفسك من الناس الأشرار، ولا تزويي وجهك فليس فيك شيء ينقص زينة . ولتكن وجهك ينظر إلى أسفل مُطْرَقةً وأنت مغطاة من كل ناحية .

شهد معجم ((Dictionnaire des antiquités chrétiennes)) عند حديثه عن لباس النصارى الأوائل أنه: ((عامة، كان الرجال يظهرون في الأماكن العامة برأس مكشوف ، وكان النساء يرتدين الحجاب)) كما تظهر صورة الصديقة مريم العذراء في صور النصارى وهي مرتدية الحجاب دائمًا

free
SYRIA
اوْبَقْ نَبَكْ
سُوْرَيْ

جَمِيعَةِ دَلَائِلِ الْخَيْرَاتِ

٦ شارع الامير من شارع الثلاثين من شارع العشرين فيصل مذكور

هاتف رقم : ٠١١١٧٢٧٢١٢٥

بريد إلكتروني : d.khayrat@yahoo.com

www.facebook.com/gm3iat.dlaal.khayrat

الفتاوىislami

الحمد لله الذي خلقنا على الفطرة فجعل الإسلام لنا دينا . وأنزل لنا القرآن فكان خير مرشد ودليل . .
الحمد لله القائل في كتابه "ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد لظهوركم" فجعل الإسلام لنا سهلاً سيراً . .
والصلاه والسلام على من أبتعه الله لنا ليخرجنا من ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة . . ثم أما بعد

الحرام: هو نقىض الفرض وعكسه وهو ما أمر به الإسلام باجتنابه والبعد عنه على وجه الأمر والإلزام بالاجتناب، بحيث يعاقب فاعله ويثاب تاركه، كالخمر يعاقب شاربها ويثاب تاركها. فال المسلم إذا ارتكب محرماً وشينماً نهى الله عنه فبهذا قد وقع في الحرام وعليه ترك هذا الحرام، مثل التدخين وشرب الخمر واللعب بالقمار والزنى وقتل النفس التي حرر الله قتلها وكل ما نهى الله، ففاعل هذا الحرام سيعاقب ويسأله أاما إذا ترك هذا الحرام وابتعد عنه فسوف يأخذ حسنات وينال الثواب لتجنبه حرمات الله .

السنة: هي ما حدث الإسلام على فعلها وطلبه من غير إلزام أو إيجاب على المسلمين ، بحيث يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها. فقد فعل النبي ﷺ أشياء ولم يأمرنا بها ولكن حد المسلمين ورغبهم على فعل هذه السنن، مثل سنن الصلوات التي قبل الصلاة وبعدها وصيام يومي الاثنين والخميس وغيره من الأشياء المستحبة والتي رغب الإسلام فيها، هذه الأشياء يثاب وينال حسنات من يقوم بها وأما من يتراكمها فلا عليه ولن يعاقب لكن الأولى القيام بها والاقتداء بالنبي ﷺ للفوز بالجنة والنجاة من النار.

المكروه: وهي نقىض السنة وضدتها، وهو ما حدث الإسلام على تركه وتجنبه ولكن ليس على وجه الإيجاب والإلزام بحيث يثاب تارك المكروه وينال الحسنات ولا يعاقب فاعله أو يأثم ولكنه يلام على اقتراف هذا المكروه ولكن الأولى تركه، كاللغو وإضاعة الوقت فيما لا يفيد. فالإنسان الذي يضيع وقته فيما لا يفيده أو يفيد غيره فلا يأثم الإنسان ولكنه سيلام ويسأل على هذا.

الجائز أو المباح: وهو ما ترك لنا الإسلام فيه حرية الفعل والاختيار بين الترك أو الفعل، فلا عقاب عليه أو ثواب وهو ما يقال له الحلال،أكل طيب الطعام وارتداء الملابس وغيرها. فلا عقاب أو لوم على من يجلس على المقهى أو يأكل على منضدته فهذا شيء مباح حلال لا شيء فيه لأنه لم يؤمر به أو ينهى عنه هذه باختصار هي الأحكام الخمسة الرئيسية للشريعة الإسلامية التي يبني عليها كافة الأحكام الشرعية، وهي مهمة جداً لمعرفة الأحكام وفهمها حين سمع هذه المصطلحات، وبإذن الله ستكون مقالتنا القادمة في باب الوضوء في أركان الوضوء ونواقضه فانتظرونا أحباب رسول الله وإلي لقاء آخر في باب الوضوء في أركنه ونواقضه ..

هذا وما كان من توفيق فمن الله وما كان من خطأ أو نسيان فمعنى ومن الشيطان والله ورسوله منه براء وأسائل الله أن ينفعنا بما علمنا وأن يزدنا علماً و يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه "ومَا أَرِيدُ أَنْ أَخَافُكُمْ إِلَى مَا أَهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أَرِيدُ إِلَّا إِصْلَاحًا مَا اسْطَعْتُ وَمَا تُؤْتَفِقُونَ إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوْكِيدُكُمْ إِلَيْهِ أَئِنْبُ" .

بقلم عبد الله جابر



أرسل الله لنا محمداً ﷺ بالحنفية السمحنة والشريعة الجامحة لجميع أفعال الحياة التي تكفل للإنسان حياة كريمة طاهرة راقية. وجاء الإسلام عاماً لكل بني البشر فانتشر بحمد الله وذلك لسهولة اعتقاده وسهولة تطبيقه، فهو دين الوسطية بلا إفراط أو تفريط .. دين اليسر الذي قال عنه النبي ﷺ: "إِنَّهُ أَنْدَلَّتْهُ الْأَيْمَنُ" إن هذا الدين يسر ولن يشاد هذا الدين أحد إلا غلبه فسدوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحية وشيء من الدلجة".

نعلم جميعاً أن الإسلام ينقسم إلى قسمين: إيمان وعمل، إيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره، وعمل هو الفقه الذي يشمل جميع حياتنا من عبادات ومعاملات وأحوال شخصية وحدود وعقوبات ومواريث. وقال لنا النبي ﷺ: "خذوا عني مناسككم" ، بهذه الكلمة العظيمة وضع لنا النبي ﷺ شريعة الإسلام العملية، وهي الفقه. وحرص الصحابة كثيراً على العمل بهذا الحديث فامتثلوا للنبي ﷺ في كل ما يقول ويفعل، في حياته وبعد مماته ﷺ وتبعهم التابعون وتبعيهم مروراً بالأئمة الأربعه وسائل الفقهاء والعلماء إلى يومنا هذا

ولهذا كان واجباً على فقهاء الأمة ومجتهديها بعد أن أخذوا على عاتقهم حمل الأمانة أن يدونوا الفقه ويوضحوه للناس دون كتم أو زيادة أو إفراط أو تفريط. وبالفعل، دون الفقهاء والمجتهدون شتى العلوم وعلى رأسها الفقه الذي هو جسد هذه الأمة! وسنحاول بإذن الله جاهدين تبسيط الفقه لأحباب رسول الله ﷺ حتى يكونوا على دراية بشئون حياتهم من وضوء وغسل وصلاة وخلافه فيلتفتون إلى صواب فينالوا الثوابين ثواب العلم وثواب العمل

نحن قوم أنعم الله علينا بالإسلام فشهدنا أن لا إله إلا هو وأن عبده محمد هو نبيه ورسوله ، وبهذا قد حققنا أول ركن من أركان الإسلام ونسعى لتحقيق الثاني .. الصلاة. ولتكون صلاتنا صحيحة فلابد من تحقق شرط الطهارة للصلوة، الوضوء والغسل والتيمم، الوضوء للحدث الأصغر والغسل للحدث الأكبر والتيمم حين عدم وجود الماء. وسنبدأ بعون الله ومشيئته سلسلة الفقه من حيث على الإنسان أن يتظاهر من حدثه الأصغر.

و قبل الدخول في أركان الوضوء ومبطلاته يجب عليك عزيزي القارئ معرفة خمسة تعاريفات حتى تكون على دراية بما يقال ويكتب ، فالحكم الشرعي ينقسم إلى خمسة أقسام الفرض والسنة والجائز والمكروه والحرام وهذا تعريف مبسط لهذه المصطلحات:

الفرض: وهو ما فرضه الإسلام من أحكام وطلب فعلها على وجه الإيجاب واللزوم، بحيث يثاب فاعل هذا الفرض ويعاقب تاركه، كالصلاه والزكاه يثاب فاعلها ويعاقب إذا تركهما. فال المسلم الذي يؤدي الفرائض التي كتبها الله علينا مثل الصلاه والزكاه وبر الوالدين وقراءة القرآن يثاب وينال حسنات على فعل هذه الفرائض ، أما إذا لم يفعل هذه الفرائض لأن لم يصلح أو يطع والديه أو هجر القرآن تماماً فلم يقرأه أو ترك أمراً من أوامر الله فسوف يحاسب المسلم على ذلك لتفريطه في فرض من فرائض الله.

اسألنا



في البداية لازم هتسأل نفسك.. ليه نحط باب للشبهات و الردود في المجلة؟ ... أولاً أحب أسألك أنا سؤال عمرك شفت ناس بترمي حجارة على شجرة إلا إذا كانت مثمرة؟ أكيد لا... الإسلام ما هو إلا شجرة مثمرة شاء لها الله ان تنمو و تزدهر في الدنيا علي يد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ... وهذا هو سبب وجود الشبهات التي تُحاك و تُلقي من بعض الناس على الإسلام و تعاليمه.. تلك التعاليم التي حولت العرب من قوم لا وزن لهم إلا حضارة عظيمة وصلت إلى مشارق الأرض و مغاربها مادام تمسكهم بهذه التعاليم... و اندثرت فور تخليهم عنها كما يعرف أي قارئ للتاريخ الإسلامي... و بالتالي كان دورنا كمسلمين أن نهتم بالبحث في هذه الشبهات و الرد عليها دفاعاً عن دين الله ونبيه صلى الله عليه وسلم في ضوء القرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة.

ثانياً، لأنها فرصة تتوفر لنا للتواصل معكم، ونرد علي ما قد يجول بخاطركم من أسئلة أو شبهات، بخصوص رسالة الإسلام و شريعته... و لهذا فنحن نوجه إليكم الدعوة بإرسال أي شبهة ترغبون في توضيح لها، او رد عليها إما على الصفحة الخاصة بأهلاً، أو على البريد الإلكتروني الخاص بالمجلة أو البريد الإلكتروني الخاص بي و الوجود في آخر المقال..... في انتظار استفساراتكم و سنببدأ بالرد علي واحدة من أهم الشبهات التي يستغلها البعض في الهجوم علي نبي الإسلام، خير خلق الله محمد (صلي الله عليه وسلم)

■ شبهات تعدد زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم

رابع زوجة وهي السيدة أم سلمة بنت زاد الراكب، وقد جاءت إلى بيت الرسول (ﷺ) كزوجة بعد وفاة أم المساكين زينب بنت خزيمة الهمالية بزمن غير قصير تكريماً لها ولأنها كانت من المهاجرين الأولين إلى الحبشة.

الزوجة الخامسة وهي السيدة زينب بنت جحش وقد زوج لها رسول الله (ﷺ) لحكمة تشريعية وهي إبطال عادة التبني، حيث كانت السيدة زينب هي زوجة زيد بن حaritha (ابن النبي ﷺ) بالتبني قبل تحريره] قبل أن يطلقها ويتزوجها سيدنا رسول الله (ﷺ) فكان لابد من أن يتم تحرير عادة التبني بفعل صارم وقاطع لهذه العادة وهو أن يتزوج الرسول من السيدة زينب، ونزل هذا الحكم في سورة الأحزاب آية رقم ٣٧، ولنا في هذا الزواج وقفة أخرى في عدد آخر إن شاء الله.

الزوجة السادسة من زوجات الرسول (ﷺ) وهي السيدة جويرية بنت الحارث الخزاعية وقد كانت من أعظم النساء بركة على قومها، فقد أعتق رسول الله (ﷺ) بزواجه منها أهل مائة بيت من بني المصطلق والتي هي منهم، فقد كانت بنت الحارث بن ضرار زعيم بني المصطلق.

الزوجة السابعة وهي صفيحة بنت حبي بن أخطب، وقد كانت إحدى السبايا التي وقعن في الأسر بعد هزيمة يهود بنى النضير، كان زواج الرسول منها هو عفواً عنها و تكريماً لها وجبراً لخاطرها ولتأمينها ولتحويلها من مجرد أم حبيرة غزوة بني قرية، وفي هذا الزواج لنا وقفة في عدد آخر إن شاء الله.

الزوجة الثامنة وهي السيدة أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان، وقد تزوجها الرسول بعد أن ارتد زوجها إلى النصرانية بعد هجرته للحبشة، فتعرضت هي لمحنة الاغتراب حيث لا أهل ولا وطن ولمحنة العمل بفتاة كانت تنتظرها، ولمحنة غضب أبيها أبو سفيان وقبيلتها عليها، فكان زواج الرسول (ﷺ) منها هو لتهوين الأمر عليها وجبراً لخاطرها ولتأمينها ولتحويلها من مجرد أم حبيرة لأم المؤمنين أم حبيبة و أن يكون زوجها هو خاتم المرسلين وسيد ولد آدم سيدنا محمد (ﷺ) وكان للزواج منها أيضاً هو ضربة موجعة لأنممة الكفر ومن أهمهم أبي سفيان بن حرب أبيها.

الزوجة التاسعة والأخيرة وهي السيدة ميمونة بنت الحارث الهمالية، تزوجها النبي (ﷺ) بعد أن توفي عنها زوجها أبو رهم فانتهت ولاية أمرها إلى زوج أختها العباس الذي زوجها للنبي (ﷺ)، وقيل هي من وهبت نفسها للرسول (ﷺ) وهي المقصودة في الآية الكريمة في سورة الأحزاب "وَامْرَأً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلَّهِ" (وبناءً على ما سبق فقد حددنا بإيجاز شديد أسباب زواج الرسول من أزواجه التسع.

بقي لنا أن نعلم أن جميع أزواج الرسول (ﷺ) كن ثيباً عدا السيدة عائشة فكانت هي الوحيدة التي تزوجها الرسول وهي عذراء.

الكثيرون من فقدوا البصيرة في عصرنا هذا وفقدوا التأمل في معرفة الحكمة من وراء الأشياء، يحكمون على الأمور من ظواهرها فيرمون الإسلام بافتراض أن الرسول (ﷺ) قد جمع بين تسع زوجات مع بعض، فيدعون أن هذا يدل على شهوة الرسول (ﷺ) تجاه النساء.

بداية يجب أن نعلم أن تعدد الزوجات أمر معتمد للأنبياء، فحسب الشريعة اليهودية قد تزوج سيدنا إبراهيم من ثلاثة زوجات، وكان لسيدنا سليمان تسعين أو مائة امرأة على اختلاف الروايات، أما بالنسبة للعرب فتعدد الزوجات لم يكن أمراً غريباً أو مستحدثاً عليهم بل كان الرجل منهم يجمع ما يشاء من النساء دون عد أو إحصاء فضلاً عن الجواري والإماء، ألم يكن حرياً بالعرب وقد حاولوا التشهير بالنبي (ﷺ) أن يتهموه بتلك الفريدة؟! أم لأن هذا أمراً عادياً لا شبهة فيه لم يتقوه أحد بكلمة ولم يحرك ساكناً!!

أرجو من هؤلاء جميعاً التجدد مما سمعوا و أن يقرئوا معنا سبب زواج الرسول (ﷺ) من زوجاته التسع.

في بادئ الأمر، لا يعلم هؤلاء أن الرسول (ﷺ) قد تزوج السيدة خديجة وكان عمرها ٤٠ عاماً وكان عمره هو ٢٥ عاماً، وظل متزوجاً لمدة ٢٥ سنة، أفلأ كان بالأحرى لو أنه شهوانى أن يتزوج من بكر عذراء بدلاً من التزوج من امرأة ثيب تكبره بـ ١٥ عاماً!!

ثانية كانت أول زوجة من التسع زوجات التي جمع بهم الرسول (ﷺ) هي السيدة سودة بنت زمعة وكانت أرملة السكران بن عمرو، وقد كانتا منهن فروا بدينهم إلى الحبشة وقد قبل الرسول (ﷺ) أن يتزوجها حماية لها و جبراً لخاطرها بعد وفاة زوجها، وكان عمرها ٥٥ سنة أي أكبر من الرسول (ﷺ) بخمس سنين!!

ثالثة كانت زوجات الرسول (ﷺ) من التسع وهي السيدة عائشة وقد كتب عليها الرسول (ﷺ) وهي بنت ٦ سنوات وبنى بها (أي دخل) وعمرها ٩ سنوات، وقد تزوجها رسول الله (ﷺ) ليعبر لسيدنا أبي بكر عن مدى قوته علاقته به ومدى حبه له، وقد يسأل سائل ويقول: إن سن تسع سنين هو سن صغير!! وأحب أن أوضح له أن الزواج في هذا السن كان هو المعتاد في هذا العصر، فلا تحكم بمقاييس عصر على عصر آخر، وكان زواج الرسول (ﷺ) من السيدة صفيحة بنت حبيبي بن أخطب في سن ١٤ سنة، وكانت متزوجة من قبله مرتين، ولو كان زواج الرسول (ﷺ) منها في هذا السن عيباً ما كان المشركون ليدعوا هذا الأمر إلا واتخذوه تشهيراً بالرسول وللطعن في تبنته ورسالته. وفي قصة زواج الرسول (ﷺ) من السيدة عائشة لنا وقفة في عدد آخر سنشرح فيه بالتفصيل الكامل قصة هذا الزواج.

ثالثة زوجة من التسع زوجات هي السيدة حفصة بنت عمر بن الخطاب وقد كانت قد ترملت وهي شابة لوفاة زوجها في غزوة أحد، فعرض أبوها على أبي بكر أن يتزوجها فصمت أبو بكر ولم يرد بایجاب أو نفي، وعرضها على سيدنا عثمان فرفض، فحکى سيدنا عمر للرسول (ﷺ) ما حدث فقال الرسول (ﷺ) له (يتزوج حفصة خير من عثمان، ويتزوج عثمان خيراً من حفصة) فادرك سيدنا عمر أن الرسول (ﷺ) هو من سيتزوجها، فكان زواج الرسول (ﷺ) منها هو تفريح لكرب ابنته.

بعلم: ممدوح السيد

Mamelsayed@yahoo.com



نظرتنا للعالم

تعلمتها من كتاب : علي خطي العبيب

كيف تروض تنينك؟

كل سنة و إحنا طيبين كل سنة و إحنا مسلمين
كان يا ما كان (قصة العدد) ... في ظل الصدقة

مسلم من ... استونيا

تعلمتها من كتاب

■ تعلمتها من كتاب : "علي خطى الحبيب" لد. عمرو خالد .

فالكتاب في مجمله يجعلك شديد التفاؤل، فخوراً بدينك و عقيدتك يبعث فيك حماساً شديداً و يُبين لك كيف أنك كمسلم ، متصل بربك في جميع نواحي حياتك...و أن إخلاصك في هذه النواحي و بذل الجهد فيها هو ما يقربك إلى الله سبحانه و تعالى و يزيد من حلاوة الإيمان في قلبك.... ففي عملك و في بيتك ... مع زوجك و أهلك و أولادك... حتى و أنت نائم لابد وأن يكون قلبك متعلقاً بالله وعندما تستيقظ تدرك أنك تحيا لتعمير الأرض التي استخلفك فيها فمن سعى في أن تكون الحياة جنة على الأرض استحق جنة الله في السماء..... فلا يمكن أن يكون إيمانك غير معلول إذا كنت تغش ، أو تتكاسل ، أو تسرق ، أو تهدم و تخرب و تنشر التعasseة في كل من حولك.... و حقيقة لا أنسى لد. عمرو خالد أبداً (ولا نزكي على الله أحداً) أنه كان أول من تكلم عن بذل الجهد لتحقيق نهضة تصلح الأحوال في بلاد المسلمين بداية بالعوده للعقيدة السليمة و التمسك بالعبادات و التحلی بمحارم الأخلاق ثم الأخذ بأسباب النجاح والعلم الذي -بفضل الله عز و جل- ينتج عنه ما نحلم به جمیعاً من تقدم و إزدهار في بلادنا الإسلامية.

و حقيقة لقد حاولت كثيراً أن أدرج لكم فقرة أو فقرتين منه كمثال على ما أقول و لكنني فشلت فشلاً ذريعاً في إنتقاء أي فقرة و وجدت نفسي قد أعيد نشر الكتاب كله هنا في المقال...فأعذروني في هذا الأمر ... و تقبلوه كنوع من التشويق كي أثير فضولكم بما يكفي مما يدفعكم لقراءة الكتاب

كلنا يحب رسول الله صلي الله عليه وسلم و لكنني أعدكم أنكم بعد قراءة هذا الكتاب ستزداد معرفتكم و حبكم و تعلقكم به صلي الله عليه وسلم و بالله عز و جل و أرجو أن يعجبكم كما أعجبني و ختاماً...أتقدم بجزيل الشكر لد. عمرو خالد...بارك الله له في علمه و نفع به و تقبل منه أحبكم في الله

ببقلم لـ أ.

كانت حلقات برنامج "علي خطى الحبيب" و التي عُرضت لد. عمرو خالد منذ عدة سنوات على إحدى القنوات الفضائية من أجمل ما سمعت ، و الكتاب الذي أصدره بعد ذلك و الذي يحمل نفس العنوان من أروع ما قرأت.... و أنا أعلم أنه قد يختلف البعض على بعض ما جاء فيه و لكننا لن نتطرق إلى هذا الإختلاف هنا بل سنناقش نواحٍ أخرى من الكتاب جعلتني أوصي بقراءته.... و سأبدأ بتنظيم الكتاب و تبويبه...فالكتاب تنظيمه أكثر من ممتاز.... يأخذك خطوة بخطوة من حال العالم في سنوات ما قبل الإسلام مروراً بميلاد النبي صلي الله عليه وسلم و حياته قبل الوحي، ثم نزول الوحي و بدء الرسالة حتى وفاته صلي الله عليه وسلم..... فستشعر عند قرائته و كأنك تمر بالسيرة و تحيا كل موقف فيها برفقة الحبيب صلي الله عليه وسلم بطريقه مترابطة، مسلسلة و منظمة، كما أنه من أكثر ما أعجبني أيضاً أنه ستجد في نهاية كل باب ملخص لما يمكن أن تستفيده مما ذكر من مواقف بهذا الباب.

ميزة أخرى بالكتاب، و هي لغته **السهلة البسيطة** و التي تخاطب جميع الطوائف.... مما يضمن أن كل من سيقرأه سيفهم ما جاء به و المراد منه و يستمتع به.... كذلك فالكتاب لا يسرد السيرة بطريقه حافه كأحداث تاريخية و لا يرويها كحكاية دون توضيح كيفية الاستفادة مما يسرد من أحداث فهو يخاطب عقول و قلوب القراء معًا... فتجد أنه يجمع ما بين سرد السيرة و ما يمكن تعلمه منها و من رسول الله صلي الله عليه وسلم خير الانام من **أخلاقيات و سلوكيات و عقيدة و عبادات**.

و أخيراً لابد أن أوضح أن الكتاب يمتلك أمراً يفتقده الخطاب الديني في عصرنا هذا و هو إسقاط ما بالسيرة من أحداث على واقعنا اليوم و ربطها به بالفاظ يفهمها كل من يستمتع أو يقرأ من أبناء هذا العصر بطريقه تجعلك تشعر أن رسول الله صلي الله عليه وسلم أقرب إليك مما ظلنت في أي يوم من الأيام.

كُلّ عامٍ ونحن مُسلّمٌ طيّبُون

يهل علينا هذه الأيام عام هجريٌّ جديد، تحتفل به كمحض بين كعاداتنا كل عام حيث ترتبط احتفالاتنا بمحضات خاصة وترتبط بالعادات والتقاليد أكثر مما ترتبط بالعقبة والغاية من وراء هذا المناسبة، وإن المتأمل لحالنا هذه الأيام والماضي للأوضاع السابقة واللاحقة في العالم الإسلامي يجد أننا ونحن نبدأ هذا العام مازلنا نعاني المسلمين من مشكلة قديمة تعود إلى أكثر من قرن مضى من الزمان من حياة أمتنا، الا وهي أزمة الهوية، و الكلمة (أزمة الهوية) في مضمونها البسيط تعنى تساولاً واحداً (من نحن).

إن الحلم الأمريكي الذي يجري تصديره إلينا من نهاية الحرب العالمية الثانية، في صورة منتجات، أفلام، وطريقة حياة من سندوتشات (الهمبورجر) إلى الفكر الغربي الدخلي على بيتنا ومجتمعاتنا، فهو سبب هذه الأزمة ومنشأها، فالمجتمعات الشرقية تمتلك طابعاً يجعلها تتمسك بكل القيم والعادات والمبادئ التي نشأت عليها، ولكن الحلم الأمريكي يحاول تارة بهدوء، وتارة أخرى بصخب أن يشككنا في ما لدينا من قيم، فيجعلنا نتساءل أحياناً عما إذا كان القديم خيراً لنا أم الجديد خاصية إن كان هذا القديم لا يستطيع أن يصمد في منافسة مع الجديد المبهر.

إن المتأمل لواقع المعاصر حولنا يجد المجتمع المسلم منقسمًا على نفسه، تتجاذبه طوائف شتى مابين محافظين وليبراليين ومتشددين فوبيين وبين من هم متبعون لأفكار من قبليهم يريدون أن يعيثوا فيها الحياة من جديد، وبين من هم واقعون تحت تأثير التيارات الفكرية الخارجية، معتقدين لأراء جاهزة و معدة في بيئة مختلفة بدون وعي أو دراسة فالتفكير مجده و مستعد لتقبل أي حل يرضي الحد الأدنى من التطلعات.

والمرأة لأحداث الأيام والسنوات الماضية يجد أنه يمكن للمرء ومن دون عناء إذا وصلته أنباء عن قتال مستعر وضحايا بالعشرين بل و المئات من الأبرياء، يمكنه أن يقطع بأن المستهدف بهذه الحرث المستعر هو نحن المسلمين، من البلقان وحروب البوسنة، لقتال الدالر في الشيشان، للحرب المستمرة ضد المسلمين في أفغانستان سواء من جانب الاتحاد السوفيتي سابقًا أو قوات التحالف حاليًا، ضد المسلمين في الصومال، ضد العراق، وغيرها كثير وآخرها مأساة مسلمي الروهنجا في ميانمار، و مأساة بيت المقدس المستمرة منذ القرون الوسطى من حروب صليبية واحتلال إنجلزي و نهاية بالوضع الحالي و المحاولات المستمرة لتهويد القدس كتمهيد لإعلانها عاصمة (للكيان الصهيوني).

و لكن ما علاقة ما سبق بأزمة الهوية؟ العلاقة مباشرة و ببساطة، إن الغربيين يحاولون وللأسف بالتعاون مع فريق هنا، ظمّن الهوية الإسلامية بشتى الوسائل الممكنة سواء العسكرية أو الفكرية والثقافية، فنحن لستنا عرباً فقط أو مصريين فقط، أو كما يطلق علينا "الإفريقيون" وذلك بحكم الموقع الجغرافي ونحن بالطبع لا ننكر كوننا جزء لا يتجزأ من إفريقيا، نشاركها الامها و أحلامها، و لكننا وقبل كل شيء مسلمون، و الإسلام ليس ديانة فحسب و لكنه أيضًا منهج وطريقة يجب أن ينعكس على جميع نواحي الحياة الخاصة بكل مسلم، فنحن لدينا معتقداتنا التي نعتر بها وبحاول الآخرون أن يجعلوها تبدو كما لو كانت لا تلائم الزمان أو المكان رغم أن الإسلام لا يحده زمان و لا مكان فهو الرسالة الخاتمة التي جاء بها رسول الله للعالمين كافلة في كل مكان.

إن تلك الهوية التي يهاجمها الأعداء هي تلك العاطفة التي تدمي قلبك الما وحزناً حين يهاجم مسلمون في بلاد أخرى أو في قارات بعيدة فالرابطة رابطة عقيدة و هوية وليس رابطة قرابة أو جيرة، هذا ما يخشاه العدو وهذا ما يجب أن نحافظ عليه.

إن السبيل الوحيد لمحاربة هذه الأزمة هي أن نربي أنفسنا و إيماناً على التمسك بكل ما يمثل هذه الهوية، فنفترس في أنفسنا و قبهم أسر و معانٍ العقيدة و أهميتها مما يجعل قلوبهم تمتلاً فخرًا لأنهم ينتمون لأمة محمد صلى الله عليه وسلم، و لا أحد في نهاية حديثي خير من كلام أمير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "نحن قوم أعزنا الله بالإسلام فلما ابتغينا العزة في غيره أذلنا الله". و كل عام و أنتم إلى الله أقرب.

يُقْلِمُ: أ.د





A Message From Estonia

I'm Aivar from Estonia. 25 years old, single and muslim, thanks to the God. I'm studying right now Arabic language in Egypt and I'm planning to go to Islamic University in Medina in Saudi Arabia to study fiqh, by the will of God

In Estonia there live around 3000 muslims. It is less than 1% of whole population (1,4 million). Most of them are Tatars or people from Azerbaijan who came here close to 300 years ago with Russian army. Also many of them came during the times of Soviet occupation. Also we have Russian and Arab muslims. Then there are around 200 Estonian muslims (who's nationality is Estonian, not Tatar or Azer or something else). Majority of those 200 are women. There are less than 20 Estonian (by nationality) muslim men

Most of the muslims in Estonia are Sunnis. We have some Shias and some Ahmadias also. There are no problems between those muslim sects in Estonia

The small number of Estonian muslim men can be caused of our mufti. He is Tatar by nationality and his Estonian language is very bad. So there is no man who can lead and teach Estonian men. We have one Estonian woman who has studied islam and she is doing much dawah, translating and writing books, giving lectures and so on. Because of that there are also many muslim women who can come to her with any question they have

In Estonia there are one mosque and couple prayer rooms. Saudi Arabia is funding the upkeep of mosque and one prayer room. Other prayer rooms are in private apartment's meant for living

Estonian mosque is opened mostly for 4 prayer times. During Fajr it is closed (excluded some few times when some volunteers are willing to stay in the mosque during that time). We can't do athan outside of mosque so people who want to come to pray, should rely on their own clocks. In mosque we have prayer room, living rooms, sauna, and library with internet, classrooms and shop for halal food.

In Estonia we have few places from where we can buy halal meat, because we are not allowed to kill animals in halal way (by law). Although there is chance for changes because our government took new law that allows halal killing in factories under surveillance.

Every Friday we have Jumah prayers. Unfortunately in Arabic and in Russian language (because of mufti). So Estonians who come to listen the speech, they do not understand anything. In Estonian language there are only 1-2 sentences in the end of speech to summarise something. Mostly it is not even summarisation though. During Jumah prayer there are around 30 men every friday and maybe 10 women. Women are sitting in their area, separated with small wall or they are in women's floor (where they have living room to rest at). Friday is not free day for Estonians, so many people have problems because of it at work or at school and can't attend the prayer because of this.

Dawah is new in Estonia and there are few people who are doing this. We have website for our mosque www.turath.ee and also one website for Estonian muslims www.islam.pri.ee. Also we have Facebook groups

<https://www.facebook.com/groups/206207852756730/>
<https://www.facebook.com/groups/IslamEesti/> and
<https://www.facebook.com/groups/109977409045369/> Also we write every month Islamic magazine Iqra that can be read from internet <http://www.islam.pri.ee/IQRA/> We have Quran in Estonian language (although meant for nonmuslims as the translator was not muslim and he told that his translation is not suitable for muslims) and some islamic books. Openly we don't do much dawah, because of police. There have been 4 open dawah tables and 2 open iftars but that's it.

Estonian government and police do not support Estonian muslims. In fact police is spying behind us (reading our emails, listening phone calls and calling to their office for a "talk". In worst case they threatened one muslim man with guns.). Also the civilians do not like muslims. Mostly they do not do anything but still muslims are not welcome in Estonia. But we have still minority nonmuslims who are openminded and have no problems with muslims

Estonian muslims can go to hajj without paying any money, because Saudi Arabia is funding us. We have so few muslims and because of that we get helped.

'This is the situation of islam in Estonia right now. By the will of God everything starts going better .

BY: Muslim From Estonia

قال النبي [صلوات الله عليه وآله وسليمه]: (لَا تَكُونُوا إِمَّعَةً، تَقُولُونَ : إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنَا، وَإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا، وَلَكِنْ وَطَنُوا أَنْفُسَكُمْ، إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَنْ تُحْسِنُوا، وَإِنْ أَسَاءُوا فَلَا تَظْلِمُوا) رواه الترمذى

تعلمتها من فيلم

DREAMWORKS.

HOW TO TRAIN YOUR

DRAGON

كيف ترُوضُ تَيْنَكِ؟

YAHYA
TIME TO EXPLORE





تعلمتها من فيلم

DREAMWORKS
HOW TO TRAIN YOUR
DRAGON

كيف تروض تنينك؟

صار هو أقرب صديق لهم، و يحاول إيجاد الطريقة التي تجعل أهل قريته يتوقفون عن قتلهم، و تستمر الأحداث على هذا المنوال حتى يكتشف الجميع الحقيقة.

ولن أحكى لكم أكثر من ذلك... ☺ فإن أعجبتكم القصة و أردتم أن تعرفوا كيف انتهت فعليكم بمشاهدة الفيلم... لأنني الأن أرغب في ربط فكرة هذه الحبكة بما يمكن أن نتعلمه منها، و هو عدم الحكم على الآخرين بناء على ما يبدو لنا من ظاهرهم أو يروج من شائعات حولهم، فلابد أن نتعلم جميعاً كيفية استعمال عقولنا في البحث و التحري عن أي أمر أو أحد قبل أن نصدر الأحكام، ولا تتبع أبداً أراء من حولنا مهما كانت مكانتهم وأهميتهم عندنا ونحن مغمضي الأعين دون التأكد بأنفسنا و بالدليل على ما يقال، و ألا نعمم أبداً في أحكامنا، فلا نطلق أبداً حكماً يشمل مجموعة كاملة من البشر أو جنساً أو أمة بأكملها، فهذه هي نواة نشأة التمييز العنصري وغرس بذرة الكراهية في النفوس.

لنعلم أبنائنا كيف يستخدمون عقولهم، و يتحرون الأمور كي يكونوا الانطباعات و الآراء الخاصة بهم فيما يسمعون، فلا قداسة لأحد بل فقط هناك الاحترام و التقدير، وكلنا ذو خطأ ونقص وليس بيننا معصوم بعد محمد صلى الله عليه وسلم. قال مالك رحمة الله و هو عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كل الناس يؤخذ منهم و يرد إلا صاحب هذا القبر". و أختم بما قاله خير الأنام محمد صلى الله عليه وسلم نبينا وحبيبنا و خاتم الأنبياء والمرسلين: قال الترمذى: حدثنا أبو هشام الرفاعى محمد بن يزيد حدثنا محمد بن فضيل عن الوليد بن عبد الله بن جعيم عن أبي الطفيل عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تكونوا إمعة تقولون إن أحسن الناس أحسنا وإن ظلموا ظلمانا ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن أساءوا فلا ظلموا

بعلم لـ أ.

(How to train your dragon) هو أحد أفلام الرسوم المتحركة الذي أنتجته شركة (Dream Works) العام الماضي و قد عرض بدور العرض بالتقنية ثلاثية الأبعاد، و قد تمتع الفيلم بكل مقومات النجاح التي جعلته يحصد ملارين الدولارات بشبابيك التذاكر، و ينال إعجاب المشاهدين في جميع الدول التي عرض بها حول العالم. و ما أريد التحدث عنه من خلال هذا العمل الفني هو: كيفية استخدام حبكة القصة بهذا الفيلم في الدعوة إلى الله و تربية أبنائنا تربية سليمة.. باختصار، الفيلم يدور في زمن قديم بإحدى قرى الفايكنج، وهم محاربون يتميزون بضخامة الجثة و القوة الشديدة والعناد، يتعرضون لهجوم متواصل من التنانين التي تسرق كل مخزونهم من الطعام.

بطل القصة هو "هيکاب"، و هو ابن زعيم القرية، و يختلف عن أقرانه وأبيه ظاهرياً في كل شيء، فهو ضعيف، هزيل الجسد يفضل استخدام عقله في حل المشاكل عن اللجوء إلى القوة، و يخترع الآلات التي تعوضه عن ضعفه البدني، و لكنه يشعر أنه منبوذ وسط من هم حوله، فيحاول أن يأسر تنيناً كي يحظى بحب واحترام الآخرين!! و ينجح في ذلك بالفعل، و لكن بدلاً من أن يقتل التنين، تنشأ بينهما صداقة قوية تجعل "هيکاب" يتعلم الكثير عن التنانين، و يدرك أن كل ما جمعه الفايكنج عنهم طوال فترة هذه الحرب، و التي بدأت منذ ثلاثة عشر عام غير صحيح!! لشره.

فرغم أن حجمهم كبير و شكلهم قبيح و ينفثون النيران، إلا أنهما في الحقيقة حيوانات أليفة يسهل التعامل معها إذا ما أخذ الماء الوقت الكافي في ملاحظتها و التعرف عليها، وهم لا يأكلون ما يسرقون و لكنهم يعطونه لوحش آخر أكبر منهم جميعاً اتقاءً وهكذا و بينما يظن أهل قريته ووالده أنه صار بطلاً لأنه أصبح فجأة واحداً منهم يمكنه أن ينتصر على التنانين،

AHAN
TIME TO EXPLORE

فِي ظَلِّ صَدَقَةٍ

تدور قصة اليوم في منزل بأحد أحياء القاهرة الراقية حيث التف الجميع حول مائدة الطعام لتناول العشاء في تجمع عائلي لطيف في آخر أيام عيد الأضحى المبارك ، عندما دق جرس الباب. نظر الجميع لبعضهم ثم قام أحد الرجال الجالسين ليفتح الباب. تابعه الجميع بأبصارهم وهو يفتحه ثم سمعوا صوتاً رجولياً رحبياً يقول بهدوء: السلام عليكم .. منزل الأستاذ محمود عبد المعز؟

لو استمرت بعد موتك يفضل ليكي و ببساطة الصدقة أهم حاجتين فيها تكوني مخلصة لله و انت بتعطعها و يستحسن تكون في المسر ... عشان ما تكونيش بتطلعها عشان الناس يشكروا فيكي و يقولوا دي ست كريمة و صاحبة خير لأن ربنا سبحانه و تعالى أفنى الشركاء عن الشرك....و الشرط الثاني إنها تكون من أحسن حاجة عندك مش من الحاجة اللي كنت هترميها و استخسرتي...لأ لازم تكون من أجمل و أحسن ما عندك ..اللي انت بتحببها ...يقول تعالى : " لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون " و أهم حاجة تعرفني إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا...بس انا مش عايزك تحمل نفسك فوق طاقتها و الرسول صلى الله عليه و سلم بيقول " كل معروف صدقة " خلي أخلاقك كويسة مع الناس علي قد ما تقدري و دي تكون الصدقة بتاعتك. قالت أم أيمن: يا شيخنا أنا تعبت و نفسي أحس بال حاجات اللي الشيخ في الراديو قال عليها و مادام ربنا قال، يبقى هيحصل و أنا ماليش غير ربنا و عايزه أقابله و هو راضي عليا ..أنا تعبت أوي في الدنيا و نفسي أرتاح في الآخرة و ربنا سبحانه و تعالى يدخلني الجنة امتلأت عيني بالدموع من الصدق الذي لامسته من كلامها و من رجائها في الله و تعلقها برضاه و قلت لها : ربنا يكتب لك كل اللي نفسك فيه... طب انت عايزه تعملي إيه قالت : بس يا شيخنا أنا أحسن حاجة بتجييلي من ست باشتغل عندها في العنوان ده (....) وهي كل شهر تدينني كيسين هدومن و أكل و حاجات هي مش عايزها و مبلغ فانا كل شهر هبعث لك كيس من الكيسين دول حتى من غير ما اعرف فيه إيه و نصف المبلغ ده و مش عايزه أعرف عملت بيهم إيه برد.. وانا كفایة عليا الحاجات الثانية و الحمد لله كنت واقف ساعتها قدامها مش عارف أرد... وافقتها و طعنتها إن ربنا سبحانه و تعالى إن شاء الله يتقبل منها. اغروقت عيني الشيخ بالدموع و هو يروي و قد قام جميع من بالنزل و التفوا حوله دون أن يشعروا و هم مدهوشون بما يسمعون يريدون أن يعرفوا ماذا حدث لأم أيمن رحمة الله بعد ذلك.

أكمل الشيخ : و هكذا لمدة ثلاثة أشهر ظلت أم أيمن تبعث لي بكيس و مبلغ من المال مع أحد أولادها و لا تأتي و لا تسألني ماذا فعلت وأنا أتعجب و أتسائل متى ستتفعف و تتوقف عن ذلك فلأنها لم تخيل أنها ستتفنذ كلامها و تبعث الأشياء بالفعل بل و تستمر علي ذلك لمدة ثلاثة شهور و بعد المرة الثالثة بكم يوم دخلت أم أيمن المسجد بوجه يفيض بشرًا و سعادة وهي تقول: صدق الله و رسوله يا شيخ.. صدق الله و رسوله يا شيخ انههشت جدا ثم ضحكت من فرحتها و سالتها : خير يا أم أيمن ... ورثتني ولا إيه؟ قالت: بتفحشك علينا يا شيخ .. أنا ورثت صحيح بس ورثت اللي أحسن من الفلوس ... ورثت راحة البال ... و الله يا شيخ حسيت برضًا ربي علينا من ساعة ما نوين و من قبل ما اطلع ولا مليم... ولادي استسمحوني و بيحاولوا يساعدوني و يصرفوا علي نفسيهم.. الرجل اللي كان معذبني منه لله الحكومة مسكته معاهم حشيش واتحبس و ارتحت منه و بناتي مشاكلهم قلت و صحتي بقت أحسن كتير الحمد لله ... صحيح الفلوس ما زادتش بس أنا مش محتاجة لها ... الحمد لل رب العالمين. تعمت معها و أنا أشعر برهبة شديدة تعلاني أيام هذه السيدة النحيلة : الحمد لله رب العالمين... طيب يا أم أيمن أمال جاية لي انهاردة؟ نظرت إلى الأرض بحرج و قالت : أنا الحمد لله يا شيخ مطمئنة على العيال دلوقتي و أنا سنت كبرت و تعبت و عايزه أرتاح بس كل منايا قبل ما اموت أزور بيت الله الحرام. ثم رفعت عينين مغرقتين بالدموع إلى وقالت : نفسي أسجد عند الكعبة و أشرب من زمزم واقف على عرفات و أدعى أنه يغفر لي و يغفو عنِّي و يكتب لي النعيم في الآخرة والراحة في القبر و يجمعني بالصالحين على خير وأزور سيدنا النبي عليه الصلاة و السلام و أصلِي في الروضة و اموت و أنا ساجدة لربنا و هو راضي عنِّي . مشتاقه لربنا أوي يا شيخ. ثم أخذت تشهق شهقات خافتة وهي تقول : بس أنا سألت و الحج ده طلع غالى أوي و أنا مش معايا ففكرت إني أنا لو أثبت لربنا إني مش باقية على حاجة و عايزاه هو بس يكرمني ويستجيب دعائي... فلن هنا و رايح يا شيخ أنا هبعت لك الكيسين و المبلغ كل اللي بيجي لي وسع بيهم علي الناس و فرج عنهم يعك رينا يكرمني يا شيخ وقفت وأنا أشعر بضالتي و تقصيرِي أيام تلك السيدة لا أدرِي ما أقول لها.. فانا الشيخ الحافظ لكتاب الله والدارس لسنا نبيه لم أشعر يوماً بما تتحدث عنه هذه السيدة و التي من يراها في الطريق بوجهها المجد و ملامحها السمراء و جسدها النحيل و ثيابها البسيطة لا يتخيل ما تقوله لي الان. شعرت بغصة في في حلقي جعلت صوتي مبحورا و أنا أرد عليها دون جدل لمعرفتي بعدم جدواه : خلاص يا أم أيمن اعملِي اللي يريحك وربنا يديكي كل اللي في بالك يارب و انصرفت هي يومها و بالفعل صارت تبعث لي بكل ما يأتِها و بعد شهرين من هذه الحادثة فوجئت بالعلم عبد العليم صاحب دكان الجزار بالحارة يدخل علي باكيًا قائلًا : الحمد لله الحمد لله... رينا نجي الواد يا شيخ الدكarterة قالوا إنه الحادثة كانت جامدة و احتمال يعوت في العملية لكن ربنا سبحانه و تعالى نجا و أنا عايز ارضيه فأنا هطلع ثلاثة هنا من أهل الحارة الحج علي حسابي و جت لك تقولي مين أولى.. إنت عارف حال كل محتاج هنا وبعد ما أنهي العلم كلامه وجدت نفسي ساجدا أسبِر لله و أنا أجهش بالبكاء لدرجة أشعرت العلم بالذعر و هو لا يدرى ما ألم بي .

و عندما أرسلت لام أيمين بالخبر وجدتها تدخل المسجد بثبات و تبتسم و تقول : شفت يا شيخ ربنا سبحانه أراد إني أزور بيته لأنه عالم قد إيه أنا عايزه اشوفه. قلت لك ما ليش غيره..بس ليها ليك رجاء بما إني يمكن مارجعش تاني تفوت على الناس اللي كانوا بيدوني الأكياس و المبلغ و تستسمحهم يكملوا يطلعوها كل شهر عشان تكتب لي بها صدقة جارية ويبقى خير ليهم برد وده العنوان (.....) و هستناك تبعت لي ورق الحج يا شيخ..أشوفك علي خير عند رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم الدين إن شاء الله. وسلمت عليا و ذهبت و لم أسع منها حتى سمعت بخبر وفاتها أمس...و جيت أوصل الرسالة . الله يرحمها.

خيم الصمت والوجوم على الجميع وقد طأطأ الجميع براء وسمه وبدأ النساء في البكاء وشعر محمود بفضة في حلقة وبالدموع تحرق عينيه ونظر للشيخ قائلاً :

الصوت بنفس الأدب: أنا أسف جداً إني جيت من غير ميعاد بس الحقيقة أنا عايز حضرتك في موضوع مهم... مش هاخد من وقتكم كثير.

محبود : طب بس أعرف مين حضرتك؟
الصوت : أنا حسن منصور.. إمام مسجد الرحمات في المنطة اللي ساكنة فيها أم أيمن المست اللي
بتجي تساعد الدام بتاعت حضرتك كل أسبوع.

محمود في سره : أم أيعن مش مكفيها اللي بتخده كل شهر كمان بعتالنا شيخ الجامع ياخذ تاني أكيد
عملت مصيبة ...

ثم رفع بصره للشيخ و قال بجفاه : مادام الموضوع مهم افضل ادخل ...
أفسح محمود المجال أمام الشيخ و أجلسه على المهد المواجه للباب و جلس هو على المهد الآخر و اضع
ساقا على ساق **فائلة**: من فضلك بس أهم حاجة باختصار لأن زي ما حضرتك شايف عندي ضيوف.
كان الجميع ينظرون للشيخ حسن و كانه كائناً فضائياً بجلبابه الأبيض و عباءته الكحلية و عمامته
وذقنه الرمادية و وجهه الأبيض.. فكر الجميع : إن وجه هذا الرجل مريح للغاية تشعر بأنك لا ترى
تفاصيل ملامحه بوضوح بل أقرب لنور منبعث منه يجعله غير واضح.. ودون أن يشعروا مالوا جمبيعاً
برؤسهم يستردون السمع لما يقوله هذا الشيخ الغريب.

تحدث الشيخ بصوته الرخيم مرة أخرى : حاضر يا فندم الحقيقة أم أيمن توفها الله إمبارح.. الله يرحمها و كان في رسالة موصياني أوصلها لكم و حضرتك عارف وصبة الميت أمانة.

اعتلد محمود في جلسته وقال : أم أيمن ماتت ... إنا لله وإنا إليه راجعون... الله يرحمها
قامت إحدى السيدات الجالسات واتجهت نحو محمود و الشيخ وقد بدا أنها ربة المنزل
وقالت : في إيه يا محمود.. أم أيمن ماتت فعلا.. امتي ؟ وفين ؟ أنا بكلمها من قبل العيد مش بترد.
رد الشيخ حسن : أيوه يا فندم ماتت اميبارح في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

نظر محمود و السيدة إلى الشيخ بدهشة شديدة **وقال محمود** : ماتت في المدينة المنورة ؟ لكن راحت امتي و ازاي ؟

قالت السيدة : من فضلك يا شيخ حسن اتكلم بسرعة. عليها ديون لحد ؟ حد من أهلها يحتاج حاجة ؟

اهدي شوية يا صفاء خلي الشيخ يعرف يتكلم و نفهم ... اتفضل يا شيخنا.
بدأ الشيخ حسن يروي و هو يبتسم ابتسامة زادت من الفياه في وجهه :
من 6 شهور تقريبا بعد صلاة المغرب لقيت أم أيمن داخلة الجامع بتستاذن تسألني علي حاجة.. قلت لها خير يا ستي.. قالت لي أنا يا شيخنا سرت على قد حالي بشتغل خدامة في البيوت و جوزي قاعد في البيت أنا اللي بصرف عليه و بيهالني علي الاخر و عندي 4 عيال بنتين كبار متجوزين في قرية في الدقهلية و علي طول خناق و بهدلة و مشاكل و عندي ولدين لسة باحاول اعلمهم بس تعبني أوي مالهمش في العلام حاولت اشغلهم كل مرة يسيبوا الشغل و يروحوا يتسرحوا ومن يومين شفت الكبير فيهم بيضم كلة و لما زعقت فيه بيهالني و شتمني.. وصحتي علي القد كل أسبوع عند الدكتور و علاج و تحاليل و انا هجيب منين ثم فجأة أجهشت بالبكاء.. صعبت عليا جدا و قلت لها : طيب يا ستي ما تعيطيش ... أبشرى إن شاء الله خير و ربنا يجازيك لما تصبرى علي البلاء و ترضي ... و سببي اسمك هنا مع خادم المسجد و انا أول ما تيجي مساعدة هبعتلك علي طول و يفرجها ربنا سبحانه و تعالى.
رفعت راسها بعزة و جففت دموعها و قالت : لا يا شيخ إنت فهمتني غلط أنا مش جاية اشحت ولا عايزه مساعدة .. أنا صحيح ظروفي صعبه لكن الحمد لله بشتغل و ربنا موجود.. قلت لها : أمال عايزه إيه حبسن .. قالت : مانا حادة اتهاده في الدك، ماص بمعن الشد في الدايه بقولك ان سبدى الشد (ما



AHLAN
TIME TO EXPLORE



[facebook.com/ahlan.volunteers](https://www.facebook.com/ahlan.volunteers)



@AhlanTeam



سلسلة " يوميات " (سر سعادتي....في التزامي)

سلسلة " كلام مهم !! " (حفظ المقامات)

سلسلة " صنع في بلاد المسلمين "

سلسلة " من أحصاها دخل الجنة " (بسم الله نبدأ)

سلسلة " عمرك قريتها كده ؟ " (وقفة مع آية)

سلسلة " اعرف تاريخك... حل حاضرك... تقدر تخطط مستقبلك "
(أكاني أسمع الأذان .. من قلب العاصمة)

AHLEN

TIME TO EXPLORE

كلام مهم

حفظ المقامات

"ا. حفظ مقام الله"

بعلم : إبراهيم الشحات

أولاً : حفظ مقام الله: إن لله تعالى بالنسبة للعبد مقامين:

مقام الدنيا وهو مقام **"المراقبة"**
مقام الآخرة وهو مقام **"المحاسبة"**

فحفظك لمقام الله يتضمن حفظ مقام مراقبة الله تعالى لك في الدنيا بأن تعلم علم اليقين أنه ما من عمل تعلمك إلا والله تعالى مطلع عليه وناظر إليه، يرى أعمالك ويسمع كلامك فتحرص دائمًا على لا يرى منك إلا كل بر، ولا يعلم عنك إلا كل خير، قال تعالى "إن الله سميع بصير" ^(٤) وقال جل جلاله "واتقوا الله إن الله سميع عليم" ^(٥) هذا الحفظ يتضمن "تطهير" محل نظر الله إليك وهو "قلبك وعملك" قال صلى الله عليه وسلم: "إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم" ^(٦) فتظهر قلبك من كل شريك مع الله تعالى سواء أشركته في حبه أو في الخوف منه أو في التوكل عليه أو في الاستعانة به وغير ذلك مما سنذكر بالتفصيل في موضع آخر إن شاء الله. وتطهر عملك بأن يكون أولاً خالصاً ثم ثانياً بأن يكون وفق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد» ^(٧) وقال الفضيل بن عياض: "إن الله تعالى لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً، ولا يقبله إذا كان خالصاً له إلا على السنّة" ^(٨).

وحفظك لمقام الله يتضمن حفظ مقام محاسبة الله تعالى لك في الآخرة، بأن تعلم علم اليقين أنك في الآخرة واقف بين يديه وحيداً فريداً تتلو ما عملته في الدنيا من حسنات وسعيّات، وعندها ومكافحة لذلك المقام تجتهد أن لا تقرأ أمامه إلا الحسنات ولن يكون ذلك يسيراً إلا بغير السعيّات .. والله المستعان .. فإذا حفظت حفظ المقامين: مقام المراقبة ومقام المحاسبة رزقك الله الجنين كما قال سبحانه "ولمن خاف مقام ربه جننان" ^(٩).

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد:

إن تعلم أمور الإيمان والعقيدة وما يستقيم به توحيد العبد وينهى من شوائب الشرك لهو أوجب الواجبات وأولها في حياة العبد، إذ لأجل هذا خلقه الله ولأجله يحيا في هذه الدنيا قال تعالى: "وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون" ^(١٠) قال علماء التفسير أي: إلا ليوحدون. ولذلك نرى النبي صلى الله عليه وسلم يمارس رسالته ويؤدي مهمته التي كلفه الله بها في الدعوة إلى التوحيد ونبذ الشرك حتى مع الأطفال والغلمان، وهذا يدل على عظيم أمر هذا العلم وعظيم قدره. وعلى ذلك أدلة كثيرة من هدي النبي صلى الله عليه وسلم فنراه يمتحن جارية صغيرة ويسألاها: "أين الله؟" قالت: في السماء. قال: "من أنا". قالت: أنت رسول الله. فقال لسيدها "أعتقها فإنها مؤمنة" ^(١١)

ونراه مرة أخرى يعلم ابن عمّه عبد الله بن عباس رضي الله عنهم وهو غلام صغير "يا غلام إني أعلمك كلمات، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأله الله، وإذا استعن فاستعن بالله، وأعلم أن الأمة لآتون صغيراً على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو جتمعت على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف" ^(١٢) هذا الحديث الجامع بعض أبواب الإيمان أخذه ابن عباس من في النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام ليتعلمه ويعمل به. ولنا إن شاء الله مع هذا الحديث وقفات: وقفية مع قوله "احفظ الله" وأخرى مع "يحفظك" وثالثة مع "احفظ الله تجده تجاهك" ورابعة مع "إذا سألت فاسأله الله وإذا استعن فاستعن بالله" ثم وقفية أخيرة مع باقي الحديث الشريف.

احفظ الله

كيف نحفظ الله تعالى؟ هل نحفظه بحفظه قوله لا إله إلا الله فقط؟! وهل نحفظه بأن نعرف فقط أنه موجود وانتهى الأمر؟! أهكذا يحقق العبد الإيمان الكامل؟! وهل نكون بذلك نفذنا وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس رضي الله عنهم وللأمة من بعده؟

الأمر قطعاً ليس كذلك فقد علمنا الله كيف نحفظه وعلمنا رسوله كيف نحفظه. فحفظ الله تعالى يعني ثلاثة أمور "جمعت الدين كلها":

١. حفظ مقام الله تعالى
٢. حفظ حدود الله تعالى
٣. حفظ أوامره جل جلاله

(١) سورة الذاريات آية ٥٦

(٢) أخرجه مسلم (٥٣٧) وغيره

(٣) أخرجه الترمذى في سننه (٢٥١٦) والحاكم في المستدرك (٦٣٠٣) والطبرانى في المعجم الكبير (١١٢٤٣) والحديث صحيح.

(٤) سورة المجادلة آية ١

(٥) سورة الحجيات آية ١

(٦) أخرجه مسلم (٢٥٦٤) وغيره

(٧) أخرجه مسلم (١٧١٨) وغيره وأخرجه البخاري معلقاً

(٨) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦٤٥٦) بسنده حسن

(٩) سورة الرحمن آية ٤٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن بلاد العالم الثالث تستورد كل شئ وأي شيء ، حتى الثقافات والأفكار والمبادئ، فقد دخلت علينا ثقافات وأفكار أفقدتنا هويتنا العربية والإسلامية على السواء .

إن لله عزوجل سنن ثابتة لا تتغير، ومن هذه السنن أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ، لا تقل ماذا أفعل ولا تقل كيف أبدا فانا فرد واحد في مجتمع ، ولا يسعني التغيير وحدي .. بل كن أنت التغيير الذي تريد أن تراه في مجتمعك ، اعمل بلا توقف لإعلاء هذه الأمة ، لعل الله أن يفتح لك أبواباً بصدقك لم تكن مفتوحة من قبل .. لعلك تجد ما تقابل الله به يوم القيمة .. أنت مسلم وأنت أحق بأن ترفع رأسك لتقوم بهذا الأمر ، وحق عليك أن تبذل كل جهودك لإعادة التاريخ الذي سلب منك، وكن على يقين أن جهودك لن يذهب هدراً ، لأنك ستصنع جيلاً جديداً يعتز بهذا الأمر ويعمل من أجله

تسأل كيف ؟ ابدأ من مجالك الذي أنت فيه ، اخدم دينك به ، اقرأ عن التاريخ الإسلامي العظيم وحدث به كل من تعرفه ومن لاتعرفه ، كن خادماً للإسلام ، ادعوه له ، ونادي به ، كن المسلم الذي من يتعامل معه يجد الإسلام فيه ويعده به.

أخيراً وليس آخرأً قصص تارixinنا الجميل لن تنتهي ولعل هذه البداية لسرد تاريخ جديد لن تصفه إلا الأفعال العظيمة حتى نراها بأعيننا مكتوبة : " صنع في بلاد المسلمين "

هل تعلم أن الحرير ، الستان ، الكتان ، القطيفة ، المناديل ، الفلفل الأسود ،
السلام الناري ، السيراميك ، البوصلة ، الملاحة ، دورة الرياح ، الكرات الأرضية
، الستائر ، الترقييم ، فضلاً عن التفاضل والتكامل ، علم المثلثات والأجسام
الهندسية ، الأعداد العربية ، علم التوليد والأمراض التناسلية ، الدورة
الدموية والدورة الرئوية ، علم العقاقير والصيدلية ، الأقراص والمحاليل
والأعشاب ، التقويم الفلكي والرياح الموسمية ، ابقي معي فهناك الكثير
صنعه المسلمين في العصور الذهبية ولكن حقاً لن يوفى الكلام حقهم في
الصناعة والملاحة والفلسفة والعلوم والتكنولوجيا ...

حتى الآن ولسنوات مضت أصبحت كلمة "صنع في" هي الشغل الشاغل للمتعاملين في الأسواق العالمية حيث تتنافس كل دولة عظمى لتميز بسلعتها وتفوق على مثيلاتها من حيث الدقة والإتقان ولكن هل سألت نفسك يوماً ماذا صنعت بلاد المسلمين؟ هل تعرف أو هل أقيمت نظرة على التاريخ الإسلامي، هل فكرت يوماً كشاب مسلم أن تنظر في العصر الذهبي المسلمين، بالطبع أنا لا أقل من شأن اهتماماتك أو تطلعاتك فأنا مثلك أبحث في كل ما أشتريه من منتجات عن مصادرها وأماكن صنعها وأختار أفضلها، ولكن ذات يوم وقعت عيني على ما لم أكن أتوقعه، لقد تعرفت على تاريخ مضى لكن لم تنتهي أحداثه، وقرأت عن حضارة رائعة صنعها المسلمون ولو تعلمبا علومهم ودرستها أعمالهم وأوليناها اهتماما لصنوعنا ذاك داخلياً، أعيش تقليلاً ماعداً

بدأت حقبة صناعة هذه الحضارة بعد وفاة النبي صلي الله عليه وسلم وهي الحقبة الزمنية المسمى بالخلافتين الأموية والعباسية ، وفيها اتسعت رقعة الدولة الأموية حتى امتدت من حدود الصين وبورما وأراكان المسلمة والهند وباكستان شرقاً إلى حدود فرنسا وأسبانيا والأندلس غرباً وهنا لابد من وقفة عند الأندلس " وما أدرك ما الأندلس" لا أعتقد أننا قد استوعبنا بعد عظم الدولة الإسلامية التي أقيمت في الأندلس واستمرت عظيمة قوية تهابها جاراتها فترة غير قليلة من عمر التاريخ الإسلامي ، لابد ان نقف هذه الوقفة وأن نتعجب لهذا الانجاز الكبير لكن وجب ان يكون تعجبنا اكبر واندھاشنا أشد للتدھور الذي أصاب تلك الحضارة والفنکسار الذي لحق بتلك الدولة العظيمة .. حتى صار الغرب ينظر تلك النظرة الدونية لبلادنا المسلمة ، حتى عدوها يلاداً متخلفة وبدائية .

بِقَلْمَنْ / رَنَا جَلَال

التزامن.. سر سعادتي..

من مَنَا لَا يَرِيدُ الْمُحَارَةَ ؟؟
وَمَنْ مَنَا لَا يَرِيدُ الْفَرَحَ ؟؟
وَمَنْ مَنَا لَا يَرِيدُ أَنْ يَعِيشَ حَيَاتَه
بِبَهْجَةٍ وَاسْتِمْتَاعٍ ؟

يَا ابْنَ آدَمَ: إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرْجُوتَنِي غَفَرْتَ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ وَلَا أَبَالِي،
يَا ابْنَ آدَمَ: لَوْ بَلَغْتَ ذَنْوَبَكَ عَنَانَ السَّمَاءِ، ثُمَّ اسْتَغْفِرْتَنِي، غَفَرْتَ لَكَ، يَا ابْنَ
آدَمَ: إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقَرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيْتَنِي لَا تَشْرِكَ بِي شَيْئاً لَا تَيْتَكَ
بِقَرَابِهَا مَغْفِرَةً

نويتُ صلاة ركعتين لله .. أقسم بالله مهما قلت فلن أستطيع أن أصف إحساسني في تلك اللحظة ، شعرت براحةٍ في قلبي لا مثيل لها ويكفيني أنني في هذه اللحظات كنت بين يدي الرحمن الرحيم، العفو الغفور، الحليم الودود .. سبحان ربِّي ..

وبعد أن انتهيت نت صلاتي أخذت مصحفاً وفتحته وكان نصيبي آيات من سورة غافر، ولا أهلم سر اختياري لهذه السورة، فإني لم أقرأها من قبل!! لكن أعلمها كانت رسالاتي من بعد مراجعتي لآيات إقراحته، وحدثتني بالواقع.

لَنْ تَعْلَمْهَا حَتَّىٰ رَسَّالَهُ مَنْ رَبِّيْ، وَبَلْ أَنْرَأَهُ كُلِّيْ وَجَدَتْ بِرَسَالَهُ
"الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ
وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعَلِمْتَ فَأَغْفِرُ لِلَّذِينَ تَابُوا
وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقَهْمَ عَذَابَ الْجَحِيمِ (٧) رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتَ عَدْنَ الَّتِي
وَعَدْتُهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
(٨) وَقَهْمُ السَّيَّئَاتِ وَمَنْ تَقَ السَّيَّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحْمَتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفُوزُ
الْعَظِيمُ (٩)"

فتوقفت عند هذه الآيات، وتأملتها كثيراً، وفرحت أكثر بالبشرى، أن الله سيقبل توبتي إن صدقت فيها ، ولم اكتفي بذلك ، بل ظلت أقرأ في المصحف كثيراً، وأشعر أنني لا أريد أن أتركه من يدي، أردت أن أبحث عن رسالة أخرى من ربِّي .. حتى وصلت لآية رقم ٦٠ "وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَآخِرِينَ" ..

من ذا الذي يستكبر عليك يا كريم؟!! سامحني يا الله ...
ومن هنا تبت إلى الله توبه نصوحه، ودعوت الله أن يتقبل توبتي، وأن يغفر
لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر، ومن حينها تغير حالي وتغيرت حياتي ..
واكتشفت أن سر السعادة في القرب من خالق السعادة ورازقها.

وبحثت عن سر السعادة جاهداً *** فوجدت هذا السر في تقواء
فليرض عن الناس أو فليسخطوا *** أنا لم أعد أسعى لغير رضاك

أراكم في العدد القادم ، نستكمل سوياً سر السعادة الحقيقة ...

امضاء / راحلة عفو الله

اليوم أقص عليكم قصتي من واقع الحياة، وأعتقد أنها قصة كل فتاة ...
أنا فتاة في العشرين من عمري، أحب الحياة، أحب الفرح، وأكره الحزن، وكنت
أبحث عن السعادة دائمًا بين الأصدقاء، في الأغاني والمسلسلات، وأحياناً في
قصص الحب والغرام.

قالوا لي أن السعادة في التنّزه مع الأصحاب، والسهر على الكافيهات ، ودخول السينمات، وسماع الأغانيات، ومرافقه الشباب في الرحلات!!
كنت أقابل أصدقائي، وأقضي يومي بالمولات، وبين الكافيهات، وبرفقه الشباب والبنات... نمزح فتتعالى ضحكاتنا، وتكثر غمزاتنا ومداعباتنا، شباب وبنات لا فرق بيننا.

قبل لقاءاتي كنت دائمًا أتحدث مع نفسي،اليوم يومي،ويجب أن أكون أحلى وأجمل بنت،لكي أكون متألقة وأسمع تعليقات الشباب أنني الأجمل اليوم .. كنت أعيش نظرات الشباب ومدحهم لي،وكنت دائمًا أشبع رغبتي تلك بما يقولونه عنّي.

كان أساس اهتماماتي مثل أي بنت، بالملابس ومساحيق التجميل، وبالطبع يجب أن تكون كل ملابسي أنيقة وتساير الموضة، ضيق وقصير وغير ذلك على الرغم من أنني محجبة، ولكنني أريد أن أكون الأجمل والأكثر جذباً لأنظار الشباب.

ظللت على هذا الحال طويلاً، وكنت أقنع نفسي أن هذه هي الحياة، وأنني بذلك أعيش سني، ولكن في الحقيقة كنت يوماً بعد يوم أزداد حزناً واكتئاباً.. كنت أذهب لغرفتي وأبكي كثيراً، ولا أعلم لماذا؟! ولكن كنت أشعر دائماً أنني أفتقد شيئاً ما.. وظللت أبحث عنه دون أن أعرف ما هو ..

فما الذي أفتقده بعد هذا اليوم الرائع بين أصدقائي وأحبابي، وتمضية الوقت في كل المتع التي يطمناها أي شخص في الدنيا؟!

فإن لم تكن السعادة في كل هذا، فأين تكون السعادة الحقيقية؟!
وظللت أفكر كثيراً، في كل يوم وفي كل لحظة أبحث في الحياة عن شيء يجعلني سعيدة ويريح قلبي ..

وفي يوم من الأيام، ذهبت إلى غرفتي تعيسة وحزينة، وقررت أن أراجع يومي لكي أعلم من أين جاءني كل هذا الحزن حتى وصل بي إلى حد الاكتئاب .. فراجعت يومي سريعاً، فوجدت فيه حباً حراماً، أغاني عشق وهيات، تركاً للصلوة، خيانة وعقوقاً للوالدين، كذباً، نفاقاً، مرافقة للشباب .. بالله!! .. ثم بعد كا، هذا أتعجب من بس التعasse!!

هل بعد كل هذا أرحب في السعادة؟! بكيت على نفسي وعلى حالي ، وقلت لنفسي ما كل هذا، ما هذه الحياة والله إنها لجحيم!! انهرت في البكاء وقررت أن أجا إلى ربي، فهو الوحيد الذي يعلم حالي، ولكن ماذا أقول له بعد كل هذه الذنوب والمعاصي؟؟! والله إني لاستحي أن أدعوه وأقول له يارب، ولكنني تذكرة في هذه اللحظة قول ربي:

بِاسْمِ اللّٰهِ نَبْدُأ

من أحصاها دخل الجنة

تأمل معى: إن أول ما تقرأ في صلاتك تقرأ الفاتحة، فانظر كيف أن أول آية بها قد احتوت على ثلاثة من أسماء ربنا تبارك وتعالى "الله، الرحمن، الرحيم" وكل منها معنى ودلالة فالرحمن ذو الرحمة الواسعة التي يرحم بها المؤمن والكافر والبر والفاجر، والرحيم الذي تصل رحمته الخاصة إلى عباده المؤمنين، إنك تقرأها في اليوم والليلة أكثر من سبع عشرة مرة فإن رددتها واستشرت معناها وقع في قلبك وعملت بها فقد أحصيتها.

وأنت عندما تقرأ سورة الإخلاص فتقرأ بها اسم الله الصمد فإذا عرفت أن الصمد هو الذي يصمد الناس إليه أي يلجئون إليه عند حاجاتهم، إذا عرفت ذلك ولجأت إليه عند حاجتك فقد أحصيتها.

ثانياً: ماذا بعد معرفته؟

يبقى التعبد لله بأسمائه وصفاته والعمل بها: والتعبد له سبحانه بها أن يكون لك مع كل اسم من أسمائه حال وصلة فأنت في حال خوفك من شر أو ضر تدعوه من حيث أنه الحفيظ الوكيل، وإذا أردت التوفيق في علم أو فهم فاسأله من حيث أنه هو العليم المنان. وتدبر كلما قرأت القرآن أو مررت بحديث شريف وسجل واكتب بقلمك ماذا تعلمت من أسمائه وابحث عن معناها وحاول العمل بها فإنك إن شغلت نفسك بذلك فقد شغلت وقتك وقلبك بحب من أحببت فإن المحب لمن يحب مطيع.

ثالثاً: وماذا بعد محبته؟

بقي أن تجد ثمرة ذلك وهو نوراً تجده في قلبك ورضا عن الله تستشعره في كل أحوالك خيراً كانت أم شراً. ويسر في طاعته لم تعهده من قبل، وحب القراءة كتابه الكريم والحديث عنه فهو أرحم الراحمين. وإلى أن نلتقي فمن سيسارع لمعرفة أسماء الله الحسنى سمعاً كان أو قراءة؟! فقال تعالى "وَفِي ذٰلِكَ فَلَيَتَنافَسُ الْمُتَنَافِسُونَ" ^(٤)

الحمد لله الذي من علينا بنعمة الإسلام، ولشكر هذه النعمة سوف أتحدث عن أسماء الله الحسنى،

هل تعرف الله؟

هل تحبه؟ هل تطيعه؟

هل تحب أن أحدثك عنه؟ إن أردت ذلك فاستمع لي بقلبك لا بأذنك فإني سأحدثك عن ملك الملوك عن الرحمن الودود، وحديثي إليك سيكون عن ثلاثة أشياء فاقرأها بقلبك:

أولاً: غايتي من حديثي معك هو أن نتعرف إلى الله بأسمائه وصفاته حتى نحبه لأنه لا يعرفه أحد إلا وأحبه، ثم نطيعه فإن المحب لمن يحب مطيع.

ثانياً: أريد أن نستشعر معًا معاني هذه الأسماء البالغة كل الحسن حتى لكاننا نتنفسها في كل لحظة من حياتنا، فإذا شعرنا بالضعف توجهنا إلى القوي العزيز الجبار وسألناه أن يقونا ويجبر كسر قلوبنا. وإذا كان لنا حاجة في الدنيا أو الآخرة سأناه باسمه العليم السميع المجيب، فهو سبحانه من علمنا أن نسأله ومن طلب إلينا أن ندعوه "وَلَلّٰهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا" ^(١)

وثالثاً: فإننا إن عرفناه وأحببناه لن يسعنا إلا أن نكلم الناس عنه ونحبه إليهم، فالمحب يكثر من ذكر محبوبه ويود لو أن كل الناس أحبوه "وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُ حُبًّا لِّلّٰهِ" ^(٢)

فكيف السبيل إلى معرفته؟ ثم ماذا بعد معرفته؟ وماذا بعد محبته؟

أولاً: إن سألتني عن معرفته كيف تكون، سأقول لك عليك بالقرآن وسنة النبي العدنان، فإن الله تعرف إلينا بأسمائه وصفاته في كتابه الكريم ودلتا عليه نبينا صلى الله عليه وسلم وعرفنا إياه بل قال صلى الله عليه وسلم "إِنَّ اللّٰهَ تَسْعَ وَتَسْعِينَ أَسْمَاءً مِّنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ" ^(٣) فماذا يعني ذلك؟

بِقلم: شيماء العزالي

(١) الأسماء الحسنى
(٢) البدر
(٣) محدث شيخ زاد المحدثون

AHAN
TIME TO EXPLORE

عمرك قريتها كده؟

وقفة مع آية

بقلم: معارج القبول



فهل علمت أنه مهما طال الليل فهناك نهار؟
وهل علمت أن الأمل مع الله عز وجل... فلا يأس أبدا ولا قنوط أبدا ولا حزن
أبدا؟

هيا أخرى... الآن ارفع كفيك إلى السماء وادع الله عز وجل بكل ما تتمناه
واستمطر رحمة الله عليك .. وثق بأن الله هناك يسمعك ويراك.... وهو عليم
بك... حكيم لما قدر وقضى .. قادر على أن يبدل حزنك سرورا وتعبك راحة
و خوفك أمنا ومرضك عافية ...

ولكن... مهلا... هل هناك آداب للدعاء؟
نعم أخرى... ثمة آداب للدعاء فاحرص عليها عسى الله أن يرزقك الإجابة
فمنها:

١. أن تملأ قلبك بوحданية الله عز وجل وتخلص له الدعاء وحده... فلا تدعه
معه أحدا ولا تستغيث بغيره من الموتى ... بل اجعل دعاءك خالصا لله...
فببيده وحده النفع والضر ... قال تعالى ((وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له
الدين حنفاء)

٢. أن تتسأله بأسمائه الحسنى كما قال عز وجل (ولله الأسماء الحسنى فادعوه
بها وذرروا الذين يلحدون في أسمائه) الأعراف/ ١٨٠

٣. أن تثنى على الله ثم تصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تدعوه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا صلّيت فَقَعَدْتَ فَاحْمَدْ اللَّهَ بِمَا هُوَ
أَهْلُهُ، وَصَلَّى عَلَىٰ، ثُمَّ ادْعُهُ) وفي رواية (إذا صلّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدِأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ
وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيَصْلِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لِيَدْعُ بَعْدَ مَا شَاءَ)
رواه الترمذى.

٤. أن تستقبل القبلة

٥. أن ترفع يديك مضمومتين حال الدعاء
نص الشيخ ابن عثيمين رحمة الله في "الشرح الممتع": " وأما التفريح
والمباعدة بينهما فلا أعلم له أصلا لا في السنة ولا في كلام العلماء " انتهى.

٦. أن تلح في الدعاء ولا تيأس إذا تأخر حصول المقصود
قال صلى الله عليه وسلم : (يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطْبِعَةٍ رَحْمٍ ،
مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ ، قَبِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْاسْتِعْجَالُ ؟ قَالَ : يَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ
الصالحة . وَلَأَنِ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ وَالْاسْتِجَابَةَ لِأَمْرِهِ ، سَبَبَ لِحَصْولِ الْعِلْمِ كَمَا قَالَ
تَعَالَى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلُ لَكُمْ فُرْقَانًا } انتهى .
البخاري (٦٣٤٠) ومسلم (٢٧٣٥) .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إخوتي الكرام

مرحبا بكم في أول عدد من أعداد مجلتنا الطيبة (أهلنا)
ونسأل الله أن يجعلها نافعة ناشرة للعلم ناشرة للخير
موعدنا اليوم مع وقفة مع آية
وهي آية كريمة كلنا نحتاج إليه في العسر واليسر
فمن منا ليس لديه حلم يفتقر إلى تحقيقه؟
من منا بحاجة إلى حل لمشكلة تؤرقه؟
من منا ينتظر أملا يلوح في الأفق يبدد الله به كربا طال ليالى وأياما طوال؟
الحل هنا في هذه الآية الكريمة

قال تعالى:

{ وَإِذَا سَأَلَكَ عَبْدِي عَنِي فَإِنِّي قَرِيبٌ أَجِيبُ دُعَوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلَيْسْتَجِيبُوا
لِي وَلَيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ } البقرة { ١٨٦ }

يقول العلامة عبد الرحمن السعدي في تفسيره لهذه الآية العظيمة في
كتابه (تيسير الكريم الرحمن):

{ وَإِذَا سَأَلَكَ عَبْدِي عَنِي فَإِنِّي قَرِيبٌ أَجِيبُ دُعَوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ
فَلَيْسْتَجِيبُوا لِي وَلَيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ }

هذا جواب سؤال، سأله النبي صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه فقالوا: يا
رسول الله، أقرب ربيانا فنناديه، أم بعيد فنناديه؟ فنزل: { وَإِذَا سَأَلَكَ عَبْدِي
عَنِي فَإِنِّي قَرِيبٌ } لأنه تعالى، الرقيب الشهيد، المطلع على السر وأخفى،
يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، فهو قريب أيضا من داعيه، بالإجابة،
ولهذا قال: { أَجِيبُ دُعَوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ } والدعاء نوعان: دعاء عبادة، ودعاء
مسألة.

والقرب نوعان: قرب بعلمه من كل خلقه، وقرب من عابديه وداعيه بالإجابة
والمعونة والتوفيق.

فمن دعاه بقلب حاضر، ودعاء مشروع، ولم يمنع مانع من إجابة الدعاء،
أكل الحرام ونحوه، فإن الله قد وعده بالإجابة، وخصوصا إذا أتي بأسباب
إجابة الدعاء، وهي الاستجابة لله تعالى بالانقياد لأوامره ونواهيه القولية
والفعالية، والإيمان به، الموجب للاستجابة، فلهذا قال: { فَلَيْسْتَجِيبُوا لِي
وَلَيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ } أي: يحصل لهم الرشد الذي هو الهدية
لله إيمان والأعمال الصالحة، ويزول عنهم الغي المنافي للإيمان والأعمال
ال صالحة . ولأن الإيمان بالله والاستجابة لأمره، سبب لحصول العلم كما قال
تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلُ لَكُمْ فُرْقَانًا } انتهى.

اعرف تاريخك .. حل حاضرك .. تقدر تخطط لمستقبلك

لأنني أسمعه الآن، الأذان من قلب العاصمة

"غزوة الأحزاب" صورة طبق الأصل مما نحن فيه...سنة خمسة هجري...
قبائل العرب تجتمع على المسلمين... ١٠ ألف مقاتل يحاصرون
المدينة...يهود بنى قريطة خانوا العهد...بيوت المسلمين ونسائهم
أصبحت مكسوفة...المسلمون محاصرون من الشمال والجنوب.....البرد
شديد...الطعام لا يكفي...الصحابة يربط كل واحد منهم حجراً على بطنه
من الجوع...ورسول الله يربط حجرين ..

وفي ظل هذا الضعف الشديد....حدث موقف مشابه لما نتكلم فيه الآن.....
استعcessت صخرة على الصحابة وهم يحرفون الخندق...فنادوا رسول
الله...فرفع الفأس ليكسرها ..قائلا: "الله أكبر...أعطيت مفاتيح الشام....الله
أكبر أعطيت مفاتيح فارس...الله أكبر أعطيت مفاتيح اليمن"

"مفاتيح الشام؟؟ كنوز كسرى؟؟ اليمن؟؟ المسلمين ينتظرون الهاك
ورسول الله يعدهم بكنوز أكبر إمبراطوريات الأرض"

- المنافقون لم يتحملوا هذا الكلام....وسرخروا من رسول الله: "إن محمدًا
يعدهم بكنوز كسرى وقيصر ونحن لا نأتمن على قضاء حاجتنا"

"هنا" نفس الموقف....نفس الامتحان.....اختبار نفسك...الصحابه صدقوا
رسول الله على الرغم من أنهم لم يروا أي نصر...أي أسباب ...أي
بواحد...لكن لم يمتلكوا سوى "يقين بالله"...وأن هذا الدين دين الله...وهو
ناصره لا محالة.

ونحن أمام هذا الامتحان...هل سنصدق رسول الله في أن الإسلام سيحكم
الارض من أقصاها إلى أقصاها...أم يملأ قلوبنا الشك في ذلك ...
"سوف يأتي اليوم الذي نرى فيه هذا المشهد ونسمع فيه هذا الأذان...لكن
وقتها سيحزن الكثيرون أنهم لم يقدموا شيئاً لهذا اليوم"

سؤال أحد الصحابة رسول الله: أي المدينتين فتح أولاً "رومية" أم "قسطنطينية"؟

فرد صلى الله عليه وسلم "مدينة هرقل تفتح أولاً" ...أي قسطنطينية .
قسطنطينية....هي اسطنبول في تركيا الآن... وهذه كانت عاصمة الروم
الشرقية...فتحها محمد الفاتح عام 857هـ
رومية....هي روما...عاصمة إيطاليا...

كان الصحابة يعلمون أن الإسلام سيفتح العالم من الشرق إلى الغرب فأرادوا
أن يعلموا من رسول الله أي المدينتين سيدخلها الإسلام أولاًفوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركيا ستفتح أولاً ثم روما!!!
- وقد تم فتح القسطنطينية فعلاً بعد رسول الله بثمانية قرون...
عندما سمعت هذا الحديث رأيت المشهد كاملاً أمام عيني ...والعالم كله
ينظر إلى هذا المكان الصغير والدهشة تملأ قلوب الجميع....الآذان يسمع في
قلب إيطاليا
يالااااه.....من هنا خرجت البعثات لتشويه الإسلام...من هنا خرج المبشريين
لتضليل الآلاف... سبحان الله..." إن الله بالغ أمره، قد جعل الله لكل شيء
قدراً".

في واحد في آخر الصف هناك مبتسم قوي مش عاجبه الكلام ..
إيطاليا مين يا بشمهندس اللي تفتحها؟...فين جيوش
المسلمين بالنسبة لجيوش العالم...فين قوة المسلمين في
القوى العالمية...وهي القوى العالمية هتسبيك....ده مستحيل يا
عم الشيخ"

الغريب هنا مش موقف الشاب...الغريب هو موقفي أنا وانت...الغريب أنك
تصدق إن ده ممكن يحصل في ظل تدهور حال المسلمين دلوقتي....بس
حاضر....هوضحلاء....بس ركز معايا...

بعلم : أحمد صلاح



أهلا بكم
في
AHLAN

[WWW.FACEBOOK.COM/AHLAN.VOLUNTEERS](https://www.facebook.com/Ahlan.volunteers)

أهلاً بكم في

مبادرة أهلاً للتعریف بالاسلام هي مبادرة غير مُسيسة
هدفها نشر الدعوة والرسالة السمحنة لدین الإسلام
الحنيف وهي جزء من أنشطة :

ا- جمعية "تبلیغ الإسلام" التي تعمل على نشر الدعوة ضمن
أنشطة أخرى كثيرة في عدة دول حول العالم منذ سنوات طويلة.

ا- جمعية "طرح الخير" والتي يتواجد مقرها
بمسجد الكوثر بالمعادي في مصر.



متطوعو أهلاً

يتواجد متطوعو أهلاً بهذه المكتبات على مدار الأسبوع طبقاً
لجدول متفق عليه ويقومون بعرض الكتب على السائحين
بالتعاون مع المرشدين السياحين المتواجدين بالمكان ... وكي
يتمكنوا من الإجابة على أسئلة السائحين والتعاون معهم إذا ما
أرادوا البقاء على اتصال بأهلاً أو الاستفسار عن أمور معينة قبل
أو بعد قراءة الكتب يتم تزويد المكتبات ببطاقات بها عدة
مواقع خاصة بالإجابة عن أسئلة غير المسلمين عن طريق قنوات
شرعية وعلماء متخصصين وبها أيضاً كل المعلومات عن
كيفية الاتصال بأهلاً عن طريق وسائل مختلفة كالبريد
الإلكتروني أو موقع "Facebook". كذلك يتلقى متطوعونا
تدريبات دورية في كل ما يمكن أن يفيدهم في هذا المجال من
العلوم، يقوم عليها نخبة من المتخصصين... فيتلقون
المحاضرات الدورية في علوم مثل: "مقارنة الأديان" و "الإعجاز
العلمي في القرآن والسنة" و "فنون المحادثة والتواصل" و
"المصطلحات الإسلامية" و "الرد على الشبهات" ... الخ

بنعمل ايه ؟

يقوم نشاط أهلاً الأساسي على نشر تعاليم الإسلام و
التعریف به وبالرسول صلی الله علیه وسلم عن طريق
توزيع الكتب الإسلامية مجاناً على السائحين بالمناطق
السياحية التي يتواجدون بها... حيث يكون وجود أهلاً في
شكل مكتبات بما كتب إسلامية معتمدة من الأزهر
الشريف و مترجمة لأكثر من أربعين لغة في المناطق
الأثرية كمسجد محمد علي و مسجد ابن قلاوون بقلعة
صلاح الدين والأزهر الشريف ومناطق أخرى كثيرة بمصر.

نظام أهلاً الإداري

و تقوم أهلاً في الأساس على النظام المؤسسي وتقسيم
الاختصاصات. فهناك لجنة خاصة بالإعلام، ولجنة خاصة
بالتسويق وأخرى خاصة بالموارد المالية وهكذا. مما يجعل
الأمور شديدة التنظيم و يحافظ على دقة وكفاءة العمل.

كيف تشارك معنا ؟

شاركنا عن طريق التبرع: يعتمد تمويل أهلاً بشكل كامل على التبرعات القانونية المسجلة... فكل من يتبرع لأهلاً يحصل على
إيصال بالمبالغ المدفوع ويملك كل الحرية في متابعة اتجاه هذا التبرع وكيف صرف سواءً كان مساعدة لشراء مكتبة أو طباعة
الكتب ... الخ

شاركنا عن طريق التطوع: أهلاً تقبل كل من يأتي إليها ويرغب في الانضمام إلى أسرتها... فلا شرط على الإطلاق لمن يرغب في
التطوع بجمده ووقته في سبيل الله... وتتضمن أهلاً الكثير من الأنشطة بجانب العمل بالمكتبات لمن يرغب في ذلك ... و
باختصار شديد دائماً وأبداً ستجدوننا نقول أهلاً بكم في أهلاً:).

رِمَدَالَةِ شَكَر

تتقدم مبادرة أهلاً للتعرّيف بالإسلام بجزريل الشكر، إلى المسؤولين بكل من وزارة الداخلية، ووزارة الآثار على تعاونهم مع المبادرة منذ إن بدأت، من أجل تحسين صورة الإسلام والمسلمين لدى الأجانب الذين يزورون مصر وذلك من خلال تواجده مكتبات ومتطوعي أهلاً في الأماكن السياحية

ونخص بالذكر

من وزارة الداخلية

اللواء عبد الرحيم حسان

مساعد وزير الداخلية ورئيس شرطة السياحة والأثار

العقيد هشام محمد غريب

رئيس شرطة الآثار والسياحة بالقلعة

من أجل المجهود الذي بذلوه في دعم أهلاً من خلال إرشادنا إلى الطرق القانونية لأخذ الموافقات الرسمية للعمل في الأماكن السياحية حتى من قبل الثورة، ومساعدتنا على بنا، جسر من الثقة ما بين الأخوة والأخوات من الشباب المتطوعين بأهلاً، ورجال الشرطة وقد لمسنا ما يؤدونه من دور كبير لدعم احساس الأجانب بالأمن والأمان بمصر

من وزارة الآثار

السيد وزير الآثار

الدكتور محمد إبراهيم الوزير

السيد الأستاذ مصطفى حسن خليفة

مدير الآثار بالقلعة

على تعاونهم معنا في منحنا التصاريح الالازمة من الوزارة لتواجدنا بالأماكن السياحية.... وذلك على تقديمهم يد المعونة للمتطوعين المتواجدين بالمكتبات

وأخيراً تقدم المبادرة بالشكر لكل الأخوة والأخوات من المتطوعين بما... فهم يقدمون صورة جميلة لكل مصري ومصرية يرغبون في الحفاظ على بلادهم والرضاها... وتقديمها في صورة مشرفة أمام كل سائح يأتى لزيارة لها

جزاكم الله جميعاً كل الخير

AHLAN



حكاياتي مع أهلاً و أهلها الطيبين

عن تجربة أحد متطوعي أهلاً

الحكاية بدأت بجملة كل حاجة في حياتنا دلوقتي في مصر بقى بتبدأ بيها... بعد الثورة غير قبل الثورة خالص:) بعد الثورة حسيت كأتنا كلنا كنا مستخبين عن بعض، و فجأة الناس كلها ظهرت، و شوفنا بعض لأول مرة، كان في مفاجأة و اختلافات كتير، و بلبلة يمكن مستمرة لحد دلوقتي نتيجة الفرز اللي ربنا سبحانه و تعالى كتب علينا نمر بيها في المرحلة دي ليتميز الخبيث من الطيب...

والحقيقة وقتها ما شغلتنيش السياسة قد الدين.... والتصريحات السياسية الغريبة، ما كانتش بتجيب لي احباط زي اللي كنت بسمع الناس بتتناقله عن الدين، و تقول إن الشيخ الفلاني أو الداعية العلاني بيفت و بيقول و بيعيد... و فجأة جت لي حالة ذعر... هربى بنتي ازاي؟... أعلمها إزاي تميز الحقيقة من الكذب إذا كنت أنا نفسي مش قادرة أميز؟

ضحك صاحبتي وقالت لي طب اقعدى أحكيلك.... و قعدت... و حكى لي كل حاجة عن أهلاً بالتفصيل.... الحقيقة أنا ما عرفتش أرد أقول إيه.... ما كنتش مصدقة إن ممكن يكون في حاجة بالجمال ده في مصر فعلاً على أرض الواقع، ولو موجودة وناجحة فعلاً ليه مش بنسمع عنها... ليه مش بنسمع غير عن التجارب الفاشلة والأفكار المدamaة بس... معقول في شباب جميل وفي خير كده لسه في بلدنا؟ كنت متلختطة حاسة بفرحة على رهبة على مش مصدقة أوي، و قبل ما ألاقي حاجة أقولها لقيتها بتقولي: ما تجي تطوعي معانا... إحنا عاملين مكتبة في القلعة في مسجد الناصر بن قلاوون و ممكن حتى تجربى شيفت واحدة ولو انبسطتى تكملى معانا كل الحكاية بس هتملي زي طلب التحاق بجروب أهلاً و خلاص على كده.

المهم عشان ما أطولش عليكم قررت أدرس دعوة و علوم شرعية، و وفقني ربنا ولقيت مكان معتمد، و بيدرس فيه نخبة من دكاترة الأزهر، بس الغريب وقتها إن الظروف ساقتنى إن الدراسة دي تكون باللغة الإنجليزية اللي ربنا سبحانه و تعالى أنعم علينا بإن أتقنها تماماً... أهم حاجة بقى غير العلم والخبرات اللي لقيتها هناك، لقيت الصحبة الطيبة وهناك سمعت أول مرة عن "أهلاً" من صديقة عزيزة عليا... و قتها كنت لسه متعورة عليها... وهي ما شاء الله عليها عضوة فعالة في "أهلاً" من مدة طويلة، و سمعتها بتحكى عنهم الناس اللي معانا، و بتقول انهم محتاجين متطوعين....

سألتها: اعذرني جملتي بعد إذك بس يعني إيه "أهلاً" أصل؟ و محتاجة متطوعين يعملوا إيه؟



"حاسة بعظام المسؤولية
اللي علينا أنا و زمايللي...
احنا واقفين وسط كل
السلبيات اللي الأجانب
بيشوفوها و يسمحوا
عنها نقول لهم احنا هنا... و
الإسلام مش كده... و
العرب مش همهم و
المسلمين مش ارهابيين"

حتى لو مرة في الأسبوع... كان علي لسانى
اشكرها بأدب وانسحب لكن بصرامة رنت
في بالي فكرة...

فكرت كتير في كلامها قبل ما أوفق، بصرامة كنت شايلة هم الوقت والمسؤولية، و مش متخيلاً نفسى بكلم أجانب، وإنى لو كلامتهم حد هيسمع أصل، و بعددين ما بين دراستي و مسئولياتي هلاقي وقت منين أنزل لحد القلعة وأرجع



ما كنتش مصدقة إني ممكن أكون
جزء من حاجة بالجمال و النقاء ده...
... "أهلاً" بالنسبة لي من أجمل ما
أنعم بيه ربنا عليه...

قلعة صلاح الدين مكان غاية في الروعة... تمشي هناك
بدرى تحس إنك سامع صوت حوافر الأحصنة بتاعت فرسان
صلاح الدين وتخيل العمال المسلمين وهم بيبيروا كل مبني
فيها على مر العصور... هتلاقي إحساس غريب دخل
عليك... هتحس إنك فخور إنك مصرى و مسلم ... حتى رحة
الموا هناك مختلفة والصبح تلاقي الحمام مستكين في كل
مكان والجامع أول ما تدخل فيه إحساس غريب بالراحة ينزل
عليك... والمكتبات شكلها حلو جداً و مشرف .. قلبي بيبقى
بيدق جامد وإيديا بتترعش وأنا حاسة بعظم المسؤولية اللي
علينا أنا و زمايلى... احنا واقفين وسط كل السلبيات اللي
الأجانب بيشوفوها ويسمعوا عنها نقولهم احنا هنا... و
الإسلام مش كده... والعرب مش همجم والمسلمين مش
ارهابيين... الحمد لله علي كل مرة جت واحدة أجنبية و
سألتني عن حبابي و فهمتها إني دكتورة وان ده اختياري وان
المسلمات مش متخلفات واديت لها كتاب المرأة في
الإسلام بلغة بلدها عشان تفهم أكثر... الحمد لله علي كل
مرة لقيت واحد أجنبى غير مسلم جه و مصري قدم تبرع
(بنرفضه طبعاً) عشان يساعد الفكرة من كتر اللي حس بي
من رقي و تحضر في التعامل وأداب الاستماع للآخر، و كنت
هطير من الفرحة لما لقيت واحدة ألمانية بعد ما سألت على
شوية حاجات قالت لي ياريت العائلات عندنا تعيش بالنظام
الإسلامي اللي بتدكي عنه لأن أطفالنا مظلومين معانا.....
لقيت ناس مش مسلمين و بيسلوا صلاتنا و بيصوموا رمضان
لأنهم بيحسوا براحة غريبة لما بيعملوا كده و احترامهم لينا
و للإسلام بيزيدي كل ما يعرفوا أكثر... قد إيه نظرة الاحترام
اللي كنت بشوفها في عيون السائح اللي كان يحس إنا
بنتراجع و نقدر رغبته لما يرفض ياخد منا الكتاب حتى لو
باسلوب مش حلو فيخرج ويرجع يطلب واحد... من الآخر
وجودي في أهلاً أروع تجربة في حياتي واداني هدف وساعدني
أجتهد أكثر في دراستي... "أهلاً" بالنسبة لي من أجمل ما
أنعم بيه ربنا عليه... و ربنا يديمها علينا نعمه :) .. الحمد لله

بعلم: لمياء رشاد

أمال الدراسة اللي بدرسها دي لزمتها إيه، و بعدين كل
الكلام الجامد عن إن بكرة أحلى واحنا لازم نشتغل و نتعصب
عشان بلدنا دي تبقي جنة كان عن مين، وهو لازم ناس تانية
بس اللي تتعصب، وأنا كل علاقتي بأي محمود دعوي أو تنموي
تبقي ستاتس أحطها علي الفيس بوك كل فترة، بدون أي
تطبيق عملي ولا احتكاك حقيقي بأرض الواقع... و بعدين
فين رضا ربنا والثواب العظيم اللي في عمل تطوعي زي ده،
والبركة اللي أكيد محس بيهافي كل جوانب حياتي وهو أنا
كنت مين أصلاً ولا عملت إيه عشان ربنا سبحانه و تعالى
ينعم علياً باني اشتغل في الدعوة و تبليغ رسالة الإسلام و
الرد على الشبهات و التعريف بمحمد صلى الله عليه وسلم
و أنا في الآخر أقول لأنني قبل ما شيطاني يغلبني ابتسمت و
ردت علىها: أنا موافقة... إن شاء الله معاكم :)

وبعد أسبوع عدي زي الحلم كنت قدمت فيه الطلب و
التحقت بجروب الجمعية عالفيسبوك و شفت قد إيه هما
ناس محترمين و منظمين و مخلصين للدعوة... و أكثر حاجة
عجبتني الحماس و الطموح و الأفكار الرائعة ما كنتش
مصدقة إني ممكن أكون جزء من حاجة بالجمال و النقاء
ده... لحد اليوم اللي لقيت نفسي فيه داخلة القلعة الساعة ٨
الصبح و بقول للضابط اللي واقف علي البوابة: أنا عضوة في
جمعية أهلاً و عايزه أعرف المكتبة فين بالضبط؟ :)
 ساعتها كل مرة بروح الإحساس بيكون أروع من المرة اللي
قبلها..... قلعة صلاح الدين مكان غاية في الروعة... تمشي
هناك بدرى تحس إنك سامع صوت حوافر الأحصنة بتاعت
فرسان صلاح الدين وتخيل العمال المسلمين وهم بيبيروا
كل مبني فيها على مر العصور... من ساعتها كل مرة بروح
الإحساس بيكون أروع من المرة اللي قبلها

“قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوكُمْ إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنْ أَتَّبَعَنِي وَسُبْحَنَ اللَّهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ”
تعتبر هذه الآية هي المبدأ الذي افتتحت به جمعية تبليغ الإسلام عملها وابتدأت به مشاركتها الدعوية ..



من أعضاء الجمعية عبر الإنترنت وتشمل هذه الخدمة المسلمين المقيمين بهذه البلدان أو المسلمين الجدد أو غير المسلمين الذين يودون التعرف على الإسلام.

الميكل التنظيمي:

يتكون الميكل التنظيمي لجمعية تبليغ الإسلام من الجمعية العمومية، ورئيس الجمعية ونائبه، ومجلس الأمانة، برئاسة الأمين العام للجمعية ومساعديه والأعضاء، والجميع متطوعون في سبيل الدعوة إلى الله عزوجل وتبلغ رسالة الإسلام ..

العالم. نسأل الله تعالى أن يجعل ذلك في ميزان حسناته وأن يجمعنا به مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، ولقد واصلت جمعية تبليغ الإسلام السير على نفس هذا الدرب.

واستمرت تعمل حتى الآن على نشر كلمة التوحيد في العالم أجمع، وعملها هو مخاطبة الشعوب من مختلف بقاع الأرض بلغاتها المختلفة وذلك عن طريق إرسال كتب مترجمة إلى أكثر من ١١٠ لغة من لغات العالم وهي ترسل هذه الكتب بالمجان لمن يحتاجها ويطلبها

وإيمانًا من مجلة “أهلاً” بأهمية إلقاء الضوء على الجمود المبذولة للدعوة إلى الله، فسوف نلقي الضوء على مؤسسات دعوية تعمل في مصر وخارجها، كأن لها فضلًا كبيرًا في الدعوة، ونأمل أن يكون ذلك حافزاً لنا ولكم كي نبذل كل ما في وسعنا للعمل لهذا الدين العظيم. وقد اخترنا أن نضع أمامكم كمثال، جمعية بذلت مجهودات عظيمة في طريق الدعوة وهي جمعية تبليغ الإسلام التي تعمل على نشر كلمة التوحيد في العالم أجمع.

جمعية تبليغ الإسلام:

تعتبر جمعية تبليغ الإسلام امتداداً لنشاط {دار تبليغ الإسلام} التي أُسست عام ١٩٥٩ م وكان مؤسساً لها الأستاذ المهندس / محمد توفيق أحمد (رحمه الله تعالى) والتي ظلت تنشر الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة في ربوع العالم خلال ما يزيد على نصف قرن من الزمان .. فلقد قامت بطبع نحو (نصف مليون رسالة) عن الإسلام (بلغات متعددة) وقامت بتوزيعها في بلاد عددة .. وكانت هذه الرسائل تتميز بالأسلوب المهادئ الذي يرتكز على التعريف بديننا الحنيف وإظهار سماحته وعلمه ومبادئه للآخرين، وكان من ثمرات هذه الدعوة المباركة التي قادها الأستاذ محمد توفيق أن هدى الله الآلاف من الناس فاعتنقوا الإسلام من مختلف أنحاء



٣.. إذا كان لديك وقت فراغ و كنت من أهل الإسكندرية فبادر بالذهاب إلى مقرهم وستجد هناك عملاً دعوياً وسعيًا في خدمة الدعوة إلى الله وستجد كامل الترحيب من إخوة لك يحبون الله ورسوله (نحسبهم كذلك ولا نزكيهم على الله) وستجد مهاماً عديدة تحتاج لمن يقوم بها ليل نهار في انتظارك.

٤.. إذا كنت تساور أو تعرف أحداً يسافر بصورة دورية إلى بلاد أجنبية ويحتاج إلى مثل هذه الكتب فلتذهب إلى هذه الجمعية وتطلب منها ما تحتاج إليه وسيقدمون لك كل ما تريده من الكتب دون مقابل.

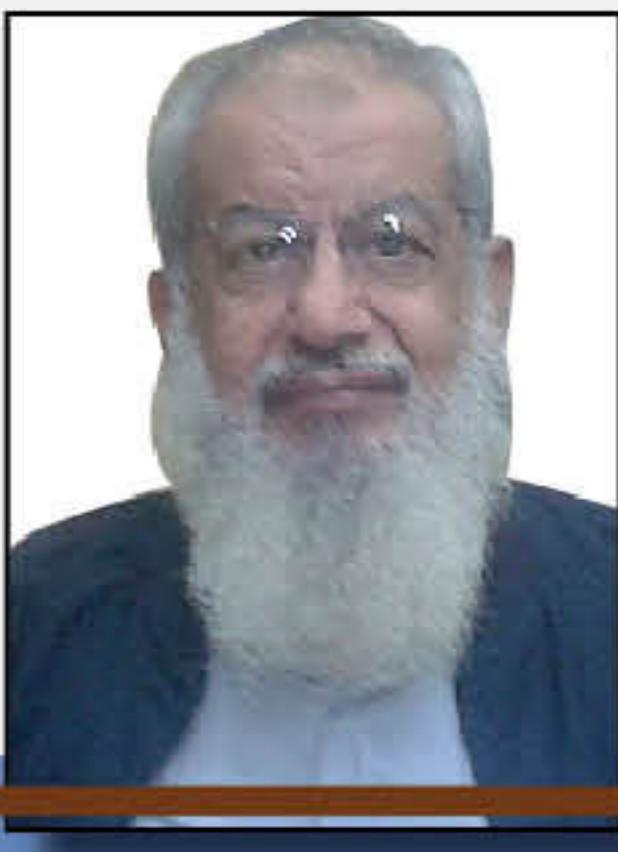
٥.. إذا كنت تعرف أحداً يعمل في أي منطقة سياحية داخل مصر مثل الغردقة، شرم الشيخ، الأقصر وأسوان، خان الخليلي، أو أي منطقة سياحية أخرى ويحتاج إلى مثل هذه الكتب فلتذهب إلى هذه الجمعية وتطلب منها احتياجك وسيقدمون لك كل ما تريده من الكتب دون أي مقابل.

والآن أنت أيضاً وبعد أن تعرفت على هذه الجمعية ونشاطاتها يمكنك أن تشارك في هذا العمل الطيب و ذلك بعدة طرق:

١.. إذا كنت تعرف أحداً من المقيمين خارج مصر، بحاجة إلى كتب عن الإسلام مترجمة بأي لغة فعليك مخاطبة الجمعية على موقعهم الإلكتروني، فلديهم العديد من الكتب في مختلف العلوم، كالعقيدة والفقه والأخلاقيات وغيرها.

٢.. إذا كنت ممن من الله عليهم بالمال فلا تتوان عن المساعدة المادية لأن الجمعية يقوم نشاطها الأساسي على العمل الخيري وإرسال الكتب بالمجان وكلما زاد الدخل المادي لهذه المؤسسة، كلما زادت بإذن الله قدرتهم على إرسال أعداد أكبر من الكتب والتي قد تكون سبباً في هداية الكثيرين.

لقد وضعنا أمامكم
باباً من أبواب الخير ..
فسابقوا وسارعوا.



د. محمد صبري عبد العزيز عرابي

جمعية تبليغ الإسلام أنشأها المهندس محمد توفيق رحمة الله عليه، نود أن نعرف نبذة بسيطة عنه؟

هذا الرجل معجزة من المعجزات، ذهب إلى سويسرا ليحصل على درجات علمية فقد كان ضمن فريق مصرى من هيئة السكة الحديدية لأنه كان مسئول ورش السكك الحديدية في مصر وكان مدفه هو الذهاب لهذا العمل ولكن قدر الله أن يضع له مدفأ آخر فقد وجد هذا الرجل أن هناك حملات ضد الإسلام في هذه البلاد ووجد شخصاً ينعت الإسلام بما ليس فيه فقام بالرد عليه من خلال الجرائد ثم يشاء الله أن تقوم بينه وبين هذا الرجل مناظرة وينتصر فيما صالح الإسلام وهذا الطبيعي في أي مواجهة بين الحق والباطل، ومن هنا وضع الدعوة للإسلام على عاتقه وتساءل لماذا لا أكون أنا الرجل الذي يقوم بنشر الإسلام وبدأت الحمية، حمية الدين تشتعل حتى فتح الله له هذا الطريق.

الآن يتعرض الدعاة الشباب لصعوبات كثيرة في طريق الدعوة فما هي الصعوبات التي تعرضت لها جمعية تبليغ الإسلام وكيف قمت بمواجهتها؟

أغلب العقبات القوى البشرية المخلصة، فأنا أعتبر أن من يقوم بهذا العمل بأنه من الصحابة الأولين الذين تحملوا الكثير من أجل نشر الإسلام.

لقاء العدد .. كان اللقاء به مثمناً بمعنى الكلمة، لن تستطيع الكلمات أن تصف ما شعرنا به بعد ما سمعنا كلماته، كلمات معبرة عن صدق النية والهمة العالية، كانت مقابلته والحديث معه خبرة لنا كشباب وتحفيزاً على البذل لهذا الدين العظيم دون انتظار مقابل.

إنه الدكتور (محمد صبري عبد العزيز عرابي) رئيس جمعية تبليغ الإسلام بالإسكندرية.

أنصتوا بقلوبكم ..

جمعية تبليغ الإسلام هي جمعية تعمل على نشر كلمة التوحيد في العالم، وبم أنها تخاطب الشعوب من مختلف بقاع الأرض فهل هناك من إنجازات ملموسة في هذا المجال؟

إن كنا لا ننظر إلى إنجازات لأننا مكلفون كما كلف الرسول صلى الله عليه وسلم بنشر الرسالة دون انتظار النتيجة إلا أن الإنجازات كانت غير متوقعة، فلقد قمنا بتوقيف مد تنصيرى غير عادى في إفريقيا ونحن دخلنا أغلب هذه البلاد في إفريقيا فوجدنا هذه الحملات بكثرة بالإضافة إلى المد الشيعي، وقد لمسنا هذا الأمر في إعلان الفاتيكان بأنه سينزع الإسلام خلال الألفية الثالثة وهذه الحركات العنيفة التي نواجهها توضح أن الدين الإسلامي دين فطري وعظيم ويحتاج لرجال لكي ينشروا هذا الدين ويقوموا بهذه المهام.

نريد أن نعرف بداية نشأة جمعية تبليغ الإسلام؟

تعتبر جمعية تبليغ الإسلام هي امتداد لنشاط (دار تبليغ الإسلام) التي أُسست عام ١٩٦٩ م وكان مؤسساً لها الأستاذ المهندس / محمد توفيق أحمد، كان بداية الأمر يرسل رسائل لمن يريد أن يتعرف على الإسلام وأسلم على يديه ما يزيد عن ٤٠ ألف شخص، ثم تم تسجيل الجمعية في سنة ١٩٧٤ وأسسها الشيخ سيد حامد وفي سنة ٢٠٠٤ طلب مني الشيخ أن أتولى الجمعية.

تعمل الجمعية على نشر كلمة التوحيد في العالم أجمع وهي تخاطب الشعوب من مختلف بقاع الأرض بأسنتها المختلفة وذلك عن طريق إرسال كتب مترجمة إلى أكثر من (١١٠) لغة من لغات العالم وهي ترسل هذه الكتب بالمجان لمن يحتاجها ويطلبها من أعضاء الجمعية على الإنترنت إما لل المسلمين المقيمين بهذه البلدان أو المسلمين الجدد أو غير المسلمين الذين يودون التعرف على الإسلام.

الدعوة ليست بحاجة إلى علماء، ولكن العلماء جزء من الدعوة وليس كل الدعوة، هناك الكثير من الدعاة لم يحصلوا على أعلى الدرجات في الدراسات الإسلامية ولا معهم القراءات العشر، ولكن لديهم إيمان بالله وإيمان أن هذه الرسالة لابد وأن تنشر.

المرأة سلاح مهم جداً
فقد ننظر إلى زوجات
النبي صلي الله عليه
وسلم لنجد أن السيدة
عائشة قد روت عن النبي
أكثر الأحاديث ونجد
الصحابيات وما قاموا به
في طريق الدعوة ونشر
الإسلام وتوضيح صورة
النبي صلي الله عليه
وسلم.

نرعاى الجمعية الأسر المب尤ة من بلاد
أجنبية، هناك ٦٠٠ أسرة فقيرة في مصر
تتولى ما الجمعية، كما يوجد أيضاً في
شلاتين، حلايب والصعيد إغاثات طبية
ودعوية.

كيف تنظم وقتك بين الدعوة والحياة الأسرية؟

العملية ليست صعبة لو اعتمدت على
الله، فيمكن أن أوجه العائلة للدعوة
للله وأحياناً لا أتمكن في المنزل ويقوم
عائلتي بمعاتبتي وأرد على ذلك بأن
ذلك لكم في سبيل الله وتكون هذه
الكلمات كافية لهم وأقوم أحياناً
بتكليفهم بمهمات القراءة كتاب
وتلخيصه لي لأنني أحتاج التعليق عليه،
ترجمة بعض الكتب ومكالمة أخوات
للدعوة ومكذا، فقد كنت من ضابط
في القوات المسلحة لأستاذ في جامعة
مصراته بليبيا ووكيل وزارة الصناعة
في الإسكندرية وأخيراً عملي بالدعوة
وهذا من أكثر الأعمال التي تماشوا معه
وأحبوه وهي الدعوة لدين الله.

كيف ترى دور المرأة في الدعوة؟

المرأة سلاح مهم جداً، فقد ننظر إلى
زوجات النبي صلي الله عليه وسلم لنجد
أن السيدة عائشة قد روت عن النبي

أمم شيء الإخلاص، أن يخلص الشاب
أولاً في عبادة الله حق العبادة ثم
يأتي بعد ذلك نشر الدين كل شيء
يأتي بالزمن فمن السهل الآن التطلع
لاكتساب المهارات وتعلم اللغات
وهذا ليس بالأمر الصعب فلدينا
الإمكانيات لكي تكون الأفضل،
ورغم أن هذه الوسائل المتاحة لنا
الآن من وسائل اتصال وإعلام ومواقع
الكترونية، لم تكن متاحة أيام الصحابة
إلا أنهم قد سبقوا بالإخلاص والمهمة
العالية.

على الصعيد العام ما هو الدور الذي تقدمه جمعية تبلیغ الإسلام لتصحیح صورة الإسلام في الغرب؟

جمعية تبلیغ الإسلام لها ثلاثة أهداف
رئيسية، وهي:
أولاً الدعوة والعمل على اتباع منهج
النبي صلي الله عليه وسلم،
ثانياً: وتنبيه المسلمين في مواجهة
حملات التنصير والتشييع الشرسة،
لأنه يوجد من المسلمين من يرتد
للأسف، لعدم معرفة ما هو الدين
الإسلامي الصحيح،
وثالثاً: إعداد الدعوة من خلال منهجين
المنهج الأول وهو تعليم المصريين
وترحيلهم للخارج ولكن لم تكن
المقاييس أن يكون عالم في العقيدة أو
الشرع بل من همزة عالية وإصرار
ولكن كان علينا أن ننتمي منهجاً آخر
وهو أن نستقبل طلبة من بلاد آخر
ونقوم بتعليمهم ثم يرجعون إلى
بلادهم لنشر الدعوة وقد اخترنا هذا
المنهج لأن هناك بلاد يوجد بها القليل
من المسلمين مثل أمريكا الجنوبية
والقليل من القليل هو المسلم الملزوم
لذلك كان علينا أن نختار من بني
جلدتهم من لديه همة وعزيمة وتعلم
الإسلام ويعود لدعوتهم ولائق هذا
الأمر نجاحاً في هذه الدول كبير والله
الحمد.

هل تقوم الجمعية بأعمال خيرية غير الدعوة كمساعدات للمسلمين؟

إن قوي الشريانة في العالم وهناك
مجموعة قليلة هم القائمون على
أمر الدعوة ويحملون هم الدين
وشنّبتم بالصحابة لأنهم كانوا
يحملون هم الدعوة وهم قليل في وسط
قوى شركية سائدة، فهم قليل ولكن
بحملهم للدين يوفّقون الله عز وجل
لذلك فالإخلاص مطلوب أن يرافق
العمل.

كثير من الشباب الآن مشتت وييري أنه لكي يكن داعية عليه أن يمكث سنوات للتّعلّيم ثم يبدأ في الدعوة، ما رأي حضرتك في ذلك، موضحاً أهمية الدعوة وتبلیغ الرسالة؟

الدعوة ليست بحاجة إلى علماء،
ولكن العلماء جزء من الدعوة وليس
كل الدعوة، هناك الكثير من الدعاة
لم يحصلوا على أعلى الدرجات في
الدراسات الإسلامية ولا معهم
القراءات العشر ولكن لديهم إيمان
بالله وإيمان بأن هذه الرسالة لا بد وأن
تنتشر، فهناك من يرسل ويساعد في
نشر وتوزيع الكتب لمن يريد أن يقرأ
عن الإسلام ويتعرف على النبي صلي
الله عليه وسلم وهناك من يبذل جهداً
في طريق آخر ولكن الشيطان يضع
عقبات أمام الطريق ليعرض الشباب
عن الدعوة.

ولنرجع لأصحاب النبي كان منهم
رعاة غنم حفاة عراة ولكن النقطة هي
”واتقوا الله ويعلمكم الله“، أي شاب
يمكن أن يكون لبيته في نشر هذا الدين
ويمكن أن يكون لا قيمة له في الدنيا
والآخرة.

تحتاج الدعوة للإسلام إلى مهارات للداعية وأسلوب يتميز به، فيرأيكم ما هي أهم الأساليب التي يجب على الداعية أن يستخدمها لكي تصل رسالته؟



ديلينكات اللي يحب يعرف اكتر عن المؤسسات اللي اتكلمت عنها او بشرفنا و ينطوطع معانا :

مبادرة أهلاً للتعریف بالإسلام :
facebook.com/ahlan.volunteers?ref=ts

جمعية "تبليغ الإسلام" :
facebook.com/Arabic.CIMS

جمعية طرح الخير بالمعادي، مسجد الكوثر :
facebook.com/masjedalkawther
<http://64.37.48.241/~masjedk/h>

هل أنت متفائل ؟

أنا متفائل جداً لأنني أؤمن أن الدين لابد وأن ينتشر وهذا الأمر هو محور حياتي الآن، ليس لي آمال إلا هو هم نشر الدين ومع علمي أن الله قادر أن الدين سينتشر وقال صلي الله عليه وسلم "ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهر ولا يترك الله بيت مدرولاً وبر إلا أدخله الله هذا الدين بعز عزيز أو بذل ذليل عزاً يعز الله به الإسلام وذلاً يذل الله به الكفر" إلا أنني أريد أن أكون لبنة في هذا الأمر، وهناك بشائر كثيرة أن كل من يعرض عليه هذا الدين يسلم وشباب تركوا أشياء كثيرة من أجل الإسلام وأعتبر وجود حرب شرسة على الإسلام من البشائر لأنه سينتصر وهذه وعدهم الله لنا.

وأخير نريد كلمة منك للأخوات القائمين علي هذه المجلة ؟

أنتن اخترن طريق الصحابيات ...
لا ينقصكن شيء إلا مراقبة النفس وأن يكون العمل خالصاً لوجه الله تعالى فالشيطان يحاول أن يقلل ثواب العمل، يجب أن تعلمن أنكن مأجورات وأن سعادة الدنيا والآخرة معك فأنتن قليل من كثير تمسكن بحبل الله حتى تتنان شرف الدعوة وسعادة الدنيا والآخرة بإذن الله.

أكثر الأحاديث ونجد الصحابيات وما قاموا به في طريق الدعوة ونشر الإسلام وتوضيح صورة النبي صلي الله عليه وسلم ولكن المرأة تحتاج إلى ضوابط تسير عليها خاصة في العمل الدعوي لأن قيم مجتمع الصحابة غير مجتمعاً الآن، نحن نحتاج المرأة فيما نهادعوه السائحات وتوزيع الكتب والتعریف بالإسلام وغير ذلك تحت الضوابط الشرعية.

أكثر المواقف المؤثرة في حياتك الدعوية ؟

حقاً كثيرة جداً .. أحد الألمان عندما أسلم بكاء شديد، "أنتم مجرمين أنتم مجرمين" فسألوه لماذا تقول ذلك قال أبي قد توفي وأمي كذلك ماتوا كفار أين كنت لماذا لم تدعوهم! .. وأخر من أمريكا قال لي أن زوجته طلبت الطلاق عندما أسلم وأمه وأبيه قد نشروا في الجرائد أنه مجنون وبكي وقال تركتمهم لأنني أريد أن أسلم .. أثرت في العديد وسألت نفسي ماذا ضحيت في سبيل الله أنا!

أنا متفائل جداً لأنني أؤمن أن الدين لابد وأن ينتشر وهذا الأمر هو محور حياتي الآن ليس لي آمال إلا هو هم نشر الدين ومع علمي أن الله قادر أن الدين سينتشر وقال صلي الله عليه وسلم "ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهر ولا يترك الله بيت مدرولاً وبر إلا أدخله الله هذا الدين بعز عزيز أو بذل ذليل عزاً يعز الله به الإسلام وذلاً يذل الله به الكفر"



زيارة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان مع بعض أعضاء فريق أهلا
مكتبة أهلا - مسجد محمد علي



تكريم أفضل متطوع في أهلاً أخواناً ممدوح السيد

١٦ نوفمبر، يوم مميز لنا فقد قامت أهلاً باستقبال متطوعين جدد والتعريف بها، والمميز في الأمر هو تكريم المتطوعين الذين بذلوا قصارى جهدهم خلال الفترة الماضية، فمنهم من سهر الليالي للإنجاز العمل ومنهم من بذل جهداً بالنهاية لكي تصل الرسالة، ولكن تعالى معي أخي لنفكر، لقد بذلنا جهداً ونبذله في العمل الذي نحتاج إليه في حياتنا ونعمل بكل طاقة لكي نرضي "المدير" أو "الشركة" أو الوصول للمدف .. وليس خطأ بالطبع، ولكن المتطوعون في أهلاً يعملون للإرضاء الواحد الأحد، حقاً ما أريد أن أصل إليه في كلامي، بعض متطوعي أهلاً إن لم يكن جميعهم لديهم وظائفهم الخاصة وكل من له حياته الشخصية ولكن ماذا عن الإسلام؟ لماذا لا نضعه وظيفة نعيش لها؟ ما قيمة الحياة أخي المسلم إذا كان ما تقوم به من وقت الاستيقاظ للنوم هو إفادة نفسك؟ أين دينك والحمية له؟ لماذا لا تضع وقتاً للله؟ فقط في سبيل الله ..



ندوة "لماذا اسلم هو لاء؟"



أهلاً في يوم سفال للتطوعين الجدد وتكريم أفضل متطوع ومتطوعه
تصوير: إسلام صالح

صدقاء قد تتعب في عملك، جامعتك، ولكن هناك تعب يأتي
بعد راحة وهناك تعب يأتي بعده راحة وسعادة هو فقط
العمل في سبيل الله، أعتقد قد شعر بها المتطوعون الذين
كّرموا هذا اليوم.. وقبل هذا التكريم كرمهم الله عزوجل
من فوق سبع سموات..

أعود بكم لهذا اليوم فقد قامتم أهلاً بالتعريف بما، وإعطاء
نبذة عن فنون الدعوة والتعامل مع الآخرين.. لتعطي فرصة
لمجموعة أخرى من الشباب المسلم خدمة هذا الدين
العظيم.. شاركونا.. منتظركم..

بعض متطوعين أهلاً إن
لم يكن جميعهم لديهم
وظائفهم الخاصة وكل منا
له حياته الشخصية ولكن
ماذا عن الإسلام؟



ندوة «المذا اسلم هو لاء؟»، فريق أهلاً مع الداعية يوسف السعيد

ما قيمة الحياة أخي
المسلم إذا كان ما تقومه
من وقت الاستيقاظ للنوم
هو إفادة نفسك؟

ولقد شرفنا بـإضافة الفيلسوف الإسلامي
يوسف السعيد - وهو ألماني الجنسية واسمه
الأصلي أندريلاس كامباس اعتنق الإسلام منذ
عدة سنوات - بندوة في مسجد الكوثر التابع
لجمعية طرح الخير بالمعادي ولقد حدثنا كثيراً
عن تجربته، وسوف نقوم بنشر تفاصيل هذا اللقاء
العدد القادم إن شاء الله... انتظرونا.



أهلاً والداعية يوسف السعيد وقصة إسلامه

حملة رحمة للعالمين بالجامعات المصرية

تغطية: رنا جلال

أرجوك أن تعطي نفسك الفرصة أن تعرف ، اقرأ حياته وسيرته لا يكفي أن تسمع عنه من هنا أو من هناك .. فلو تعرفت إليه عن قرب لأحببته.

ولو أحببته للاستطعت أن تعرف غيرك به حتى يحبوه مثلك ، لأنني على يقين بأن كل من آذاه أو انتقص منه أو أساء إليه ، لو عرفه لأحبه.

وتوقف معي هنا لحظة : " قال عمرو بن العاص رضي الله عنه : كنت قبل إسلامي أكره محمدًا كراهية شديدة و كنت أرجو أن أظفر به للأقتله ثم لما دنوت منه ذات يوم بعد إسلامي وكلمني وكلمته أصبح أحب الناس إلى قلبي وما كنت أطيق إذا رأيته أن أملأ عيني منه إجلالاً له و حباً ولو طلب مني أن أصفه ما أطقت " .. يا الله .. هل يفعل القرب منه صلى الله عليه وسلم ذلك ؟ نعم بل أكثر من ذلك

لو عرفه وهو لأحب وهو وانطلاقاً من المحبة الخالصة والرغبة الصادقة خاصة وأن القلوب عامرة بالحب منتفضة لنصرة الحبيب ، جاءت فكرة التعريف به صلى الله عليه وسلم .. فتوالت الخيرات وتحققت الإنجازات ولله الحمد ونذكر لكم منها :

محمد ابن عبد الله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم نبينا وقدوتنا العظيمة ، ليس كلاماً ولا نريد أن يكون كلاماً.

وقناعتنا في أهلاً أتنا كمسلمين إذا أردنا أن نلوم أحداً على ما يتعرض له الإسلام ورسولنا صلى الله عليه وسلم ، فلا بد أن نلوم أنفسنا أولاً لتقديرنا في تعريف الناس بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم ، لذلك قررنا تدشين مبادرة " لوعروفه للأحبوه " وهو ليس مجرد اسم لأنهم حقاً لو عرفوه كما نعرفه للأحبوه.

الكثير من المسلمين مع اختلاف ثقافاتهم خرجن من البيوت دفاعاً عن رسول الله في مظاهرات حاشدة بالملاليين ولا نقلل من ذلك الأمر بل نسأل الله أن يتقبل وقوفهم ومسيرتهم ، ولكن لا بد أن نتساءل ، هل الأمر انتهي عند هذا الحد ؟ هل ستقف مرة أو مرتين وتدافع بكل طاقتكم وفقط ؟ يجب أن تسأل نفسك أين أنت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ ماذَا تعرف عنه وعن سيرته ؟ ماذَا تعرف عن سنته ؟ هل تطبقها ؟ هل تدعوا إليها ؟ ما هي المواقف التي تأثرت بها في حياته ؟ كيف كان قائداً وحاكمًا ؟ بل كيف كان زوجاً وأباً وكيف كان حاله كعبد لله ومجاهد في سبيله ؟ كيف كان صلى الله عليه وسلم حنوناً عطوفاً رؤوفاً حتى مع الكافرين والمكذبين به ؟ لا أدرى مقدار معرفتك بكل هذا الكنى

طباعة وتوزيع نصف مليون كتاب بجميع اللغات للتعريف بالإسلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم لتوزيعها على كل الأجانب الوافدين إلى مصر خلال الثلاثة شهور القادمة.

تدريب المتطوعين في أهلاً تدريباً مكثفاً على الدعوة وكيفية الرد على الافتراءات على الرسول الكريم أو الإسلام.

إعداد وطباعة كتيبات باللغة العربية والإنجليزية للرد على الإفتراءات وتوزيعها من خلال ورش عمل وندوات تقام للمرشدين السياحيين وعموم المصريين كمساعدة لهم.

عمل أفلام قصيرة عن أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم وصفاته وعرضها في وسائل الإعلام . وعلى الصعيد العام تم التعاون والإشتراك مع مؤتمرات ومبادرات تقام لنصرة النبي صلى الله عليه وسلم على المستويين المحلي والدولي .



حملة "رحمة للعالمين" في ساقية الصاوي

وتهدف المبادرة حالياً إلى التعريف بها وبأهدافها ،في الجامعات المصرية والنوادي والأماكن الثقافية خطوة للتوسيع المجتمعي .

وقد قام بالفعل عدد من المتطوعين في أهلا بالتعريف بالمبادرة في كلية طب "القصر العيني" وستنتقل إن شاء الله إلى جامعة القاهرة وعين شمس.

كما قام عدد من الطلبة في مبادرة أهلاً بإطلاق الحملة في جامعة بنها، وقضى متطوعون أسبوعاً كاملاً للتعرّيف بالحملة في ساقية الصاوي بالقاهرة.

وستواصل الحملة بمشيئة الله عملها في الجامعات المصرية ، وقريباً جداً تنطلق إلى الأماكن الثقافية ونوادي مصر المختلفة لتحمل الرسالة التي وضعتها على عاتقها لتنشر المعرفة بالنبي الحبيب وبالإسلام على أوسع نطاق .. وهذه البذرة الأولى ، وخطوة البداية نحو تحقيق الغاية الكبرى وهي نشر المعرفة برسالتنا على أوسع نطاق .

”فَلَوْ تَعْرَفْتَ إِلَيْهِ عَنْ قَرْبٍ أَحْبَبْتَهُ
وَلَوْ أَحْبَبْتَهُ لَا سُتُّحَدَّتْ أَنْ تُعْرِفَ
غَيْرَكَ يَهُ حَتَّى يَحِبُّهُ مِثْلَكَ“

وأخيراً نقول إن النبي صلي الله عليه وسلم قد جاء في وقت ساد الظلام فيه الأرض من كفروظلم وجهل لينير الكون بنور الحق والمهدى والإيمان، وكما جرت العادة فإن كل داع للحق لابد أن يواجه بالعداء الشديد من قومه، فهي سنة الله في كونه، لذلك فقد كذبه قومه وحاربوه بل كادوا يقتلوه، وافتروا عليه الكذب فقالوا كاهن، وشاعر وساحر ومجنون بل وأكثر من ذلك .. فما كان منه وهو صاحب الخلق العظيم إلا أن رد الإساءة بالإحسان ليعطي درساً للبشرية في كيفية التعامل مع المعاندين المكابرین، بل إنه لما قيل له ادع على المشركين قال "إني لم أبعث لعانا وإنما بعثت رحمة.." صلي عليه ربنا وسلم تسليماً كثيراً.

”مسلمين إذا أردنا أن نلوم أحداً على ما يتعرض له الإسلام ورسولنا صلى الله عليه وسلم ، فلا بد أن نلوم أنفسنا أولاً لقصircنا في تعريف الناس بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم“



لذلك أخوتي في الله جاء الوقت لفرد علي
هذه الإساعة بخلق كريم متأسين في
ذلك بأسوتنا وقد ورثنا وعلمنا محمد
صلى الله عليه وسلم وأن تكون دعوتنا
بالحكمة والموعظة الحسنة .

إن مبادرتنا الطيبة "لو عرفوه لاحبوه"
بذرة طيبة غرست في أرض طيبة
وستنمو وتحمر بإذن الله وبفضل
جهوداتكم في حمل الرسالة إلى الناس
أجمعين.



حملة "رحمه للعالمين" في طب القصر العيني



FREE ISLAMIC BOOKS

شارك .. تطوع .. تبرّع .. لتُبليغ رسالة الإسلام

أهلاً هى مبادرة دعوية اجتمَع أفرادُها على نِيَّةٍ واحِدةٍ
هي الدُّعْوة لِدِينِ اللَّهِ الْحَقِّ بِتَوْزِيعِ كُتُبٍ تعرِيفيةٍ عنِ الْإِسْلَامِ
للأَجَانِبِ الْوَافِدِينَ إِلَى بَلْدِنَا مِصْرَ وَ الْقَائِمِينَ بِهَا لِإِظْهَارِ حَقِيقَةِ
دِينِنَا الْحَنِيفِ وَ لِإِعْلَاءِ كَلْمَةِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ

للإستعلام ، للتطوع ، للتبرع .. اتصل على

٠١٢٢٧٢٢٧ - ٠١١٢٨٩٧٤٠٢ - ٠١٠٠٠٣٥٦٤

مكتبة أهلاً - مسجد عبّاد على





أهلا بكم
في
AHLAN

[WWW.FACEBOOK.COM/AHLAN.VOLUNTEERS](https://www.facebook.com/Ahlan.volunteers)